

## ١١. الداء والدواء | فصل: ثغر اللسان | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. نحن - 00:00:00

في فصل ان الشيطان يقول لاعوانه قوموا على ثغر اللسان فانه الثغر الاعظم وهو قبالة الملك. وصلنا الى قوله الكتاب قال فان احسست من القلب منازعة الى مملكتي. الشيطان يخاطب اتباعه. فان احسست من القلب منازعة الى مملكتي - 00:00:14 واردم الامن من ذلك عليكم السلام كيف حالكم؟ كيف انت؟ ان احسست من القلب منازعة الى مملكتي. القلب يريد ان يرجع الى مملكتي فاعقدوا بينه وبين النفس عقد النكاح فزيونوها وحملوها واروها اياه في احسن صورة عروس توجد. وقولوا له ذق طعم هذا الوصال والتتمتع - 00:00:41

بهذه العروس. يعني كيف تفسدون القلب تشغلوه بالنفس الامارة بالسوء وجدت الموضوع يا اخ ياسين تعقد بينه وبين النفس عقد النكاح فزيونوها وحملوها. واروها اياه في احسن صورة عروس توجد - 00:01:02

وقولوا له ذق طعم هذا الوصال والتتمتع بهذه العروس كما ذقت طعم الحرب انت كنت الاول تحارب نفسك لامرت بالسوء اركن الى نفسك ما امرتك به نفسك فافعله اطع نفسك حتى تستريح. لماذا لماذا تشعر بتأنيب الضمير - 00:01:24 لماذا يا مثلا ترى اخوانك يقتلون مثلا طلبة مسلمين يقتلون وتؤنب ضميرك. هذا قدر الله عليك ان تعيش حياتك ان تأكل وان تشرب وان تنام نعم لماذا تعذب نفسك؟ هل انت لا تستطيع ان تغير الدنيا - 00:01:43

فياتيك بهذا المعنى. الوصال المحبة. ذق طعم الوصال. الوصال من الاتصال المحبة. ذق طعم هذا الوصال والتتمتع بهذه العروس كما ذقت طعم الحرب وباشرت مرارة الطعن والضرب. هو يقصد بالحرب والطعن والضرب كنایة عن ماذا - 00:01:59 كنایة عن ماذا؟ شجاع النفس؟ كنایة يعني اه بالضبط احسنت مشاهدة النفس. جمیعا مجاهدة النفس ثم وازن بين لذة هذه المسالمة. وازن يعني قارن. بين لذة هذه المسالمة والسلامة بين القلب والنفس ان امرت بالسوء. وهي انك تريح ضميرك - 00:02:18 تريح ضميرك من التأنيب. ومرارة تلك المحاربة فتعي الحرب تضع اوزارها فليست بيوم وينقضى. وانما هو حرب متصل بالموت وقواك تضعف عن عن حرب دائم يا المجاهدة الانسان بنفس الامارة بالسوء. ليست يوما وتنتهي انما هذه مجاهدة الى ماذا؟ الى الموت. الى الموت. فليست يوما وتنتهي. فیأیي الشیطان يقول لك - 00:02:37

اذا كنت معتادا على معصية الله تستطيع ان تتركه وكلما فعلتها قلبك يحزن وتحزن لماذا انت لم تترك هذه المعصية نستمر في هذا الحزن الى الموت اذا استمررت في مجدها نفسك. عليك ان تترك هذا الجهاد. نعم وان تستريح منه. فيظن - 00:03:05

كل المسكين انه لو ترك هذا jihad سيجد قلبه السعادة ولا يعلم ان هذا اقرب طريق الى الشقاء واستعينوا يا بني بجندين عظيمين لن تغلبوا معهما. الكلام كل هذا للشیطان - 00:03:25

تفقد بينه وبين نفسه فهذا نعم شيخنا؟ بين العبد وبين نفسه نعم يوم الزحام او العروس الزوجي نعم الزوج الزوجي يطلق على الرجل والمرأة. من تزوج حديث يطلق على الرجل وعلى المرأة - 00:03:45

واستعينوا يا بني بجندين عظيمين لن تغلبوا معهما احدهما جند الغفلة. يعني كيف تصل لهذه النتيجة ما هي النتيجة التي يريد لها الشیطان؟ انك تستسلم لنفسك الامارة بالسوء. وتفعل ما امرتك به ولا تجاهدها. كيف يستعين الشیطان على هذا - 00:04:04

جندي الغفلة فاغسلوا قلوببني ادم عن الله والدار الاخرة بكل طريقة ما الذي يجعل الانسان يجاهد نفسه ويستقيم على الامر وعلى ترك النهي هو ان يعظم قدر الله عز وجل في قلبه. ان يتذكر الثواب والعقاب. ثواب الامثال وعقاب المخالفه. فالشيطان يأتيه بالغفلة عن - 00:04:22

واديها للآخرة. فليس لكم شيء ابلغ في تحصيل غرضكم من ذلك. يعني افضل شيء سيعينكم على هذا الغرض هو هذا. الغفلة عن الله والدال فان القلب اذا غفل عن الله تمكتم منه ومن اعوانه. وقال في الحاشية - 00:04:48

هو في اقالة في الحاشية في في آآ في آآ نسخة اخرى اغواهه. نعم. اغواهه تمشي ايضا لو قال هنا اعوانه فالمقصود بها الجوارح الاعضاء قال والثاني الجندي الاول جند الغفلة. الجندي الثاني جند الشهوات. فزيونها في قلوبهم وحسنوها في اعينهم - 00:05:08 وصلوا عليهم بهذين العسكريين. معنى صولوا عليهم؟ الجبور. هم قال علي اي هجم علي بهذين العسكريين فليس لكم في بني ادم ابلغ منها. نعم. الصالة. مم. صار يصوم. هجم. صلاة على ابيها الجماعة - 00:05:27

اهجموا عليه بجند ماذا؟ بجند الغفلة والشهوات. فليس لكم في بني ادم ابلغ منها اقوى منها. واستعينوا على الغفلة بالشهوات. او على الشهوات بالغفلة. استعينوا بكل جندي على الجندي الآخر. واقرروا بين الغافلين. معنى قريب انه بين الغافلين - 00:05:46 اصدقائي تمام. ادي الغفلة يجلسون مع اهل الغفلة. هم. حتى يتقوى بعضهم ببعض. ثم استعينوا بهؤلاء على الذاكر. لوجدم شخساها يريد ان يذهب الى المسجد ليصلي فصليت عليه اهل الغفلة يلعبون كرة القدم في الشارع تعال العب معنا اين تذهب؟ العب ثم ماذا تصلي بعد ذلك؟ ها - 00:06:05

بعضكم على الذاكر. فيصبح هذا الانسي جنديا للشيطان في اضلال غيره. في اضلال غيره من ولا يغلب واحد خمسة فان مع الغافلين مع الغافلين شيطانين. اذا هم هكذا كم؟ اربعة - 00:06:28

وشيطان الذاكر معهم. كذلك الذي يطيع الله هذا معه شيطان. ادي لهم خمسة. طب فهمت؟ يا شيطان زكي نعم؟ يمسح صح؟ الناس يصحص. مدى؟ زاكر ونصح. الذاكر المؤمن لو انت شخص مؤمن. اه. مؤمن. لو شيطان. له شيطان. صح؟ وانتم ايهما الغافلان معكم شيطانان. وانتما اثنان - 00:06:51

اربعة وشيطان وخمسة فهذا خمسة على واحد هذا ولن يغلب واحد خمسة. واضح مم صاروا اربعة. نعم. اثنين رجلين من الانس وشيطانين. نعم. كم اربعة والمؤمن معه المهم قصر معه الشيطان. ربنا. كل شيطان له كل انسان له شيطان. هو جائز شيطانك يا عائشة - 00:07:17

كل شيطان لكل انسان له الشيطان يووسوس له صحيح واذا رأيتم جماعة المجتمعين على ما يضركم من ذكر الله او مذاكرة امره ونهيه ودينه ولم تقدروا على تفريقه فاستعينوا عليهم ببني جنسهم من الانس البطالين فقربوهم منهم وشوشاوا - 00:07:42 عليهم بهم من يأتي بدليل من القرآن على هذا البطالة هي عدم العمل في مشكلة البطالة؟ مشكلة البطالة يوجد عمل يوجد وظائف وظائف. فالبطالة انها كسلان الكسلان الذي لا يشغل بشيء ينفعه في دين ولا في دنيا. تمام؟ من يأتي ببيان القرآن تدل على هذا المعنى؟ نعم. قال تعالى وقال - 00:07:59

الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن انتم لا تسمعوا. طب كيف تمنعون غيركم من السماء؟ والغوا فيه لعلمكم تغلبون الغوا فيه معنى الغوا فيه شوشوا عليه يعني شوشوا علي يعني انت وجدت شخصا يقرأ القرآن شغل الاغاني بصوت عال مثلا. هم. حتى تشوش عليه. اذا رأيتم جماعة المجتمعين على ما يضركم - 00:08:25

جماعه يقرؤون القرآن. من ذكر الله او مذاكرة امري ونهي او طلب العلم ولم تقدروا على تفريقهم قلت لهم هناك مباراة كرة قدم الان اذهبوا شاهدوها لم يسمعوا الكلام فاستعينوا عليهم ببني جنسهم من الانس البطالين. اشغلوهم ببعض صليتوا عليهم بعض الانس - 00:08:50

الكسالي الذين هم من الغافلين. فقربوهم منهم وشوشاوا عليهم بهم حتى لو بالمباحها تقول مثلا جالسا مثلا في المسجد مثلا في الاعتكاف تقرأ القرآن فيأتي واحد يريدك ان تحكي معه قصص. يفتح لك موضوع - 00:09:08

وتظن انه يريد ان يسأل عن شيء. فيحكي لك قصة طويلة. نصف ساعة. ماذا تقول لو انا يعني؟ ها انا اذكرك بهذا وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها ازيك افضل شيء تعتكف مع الناس لا يعرفونك. تمام. وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها - 00:09:29

استعدوا للامور اقرانها يعني اقرانها جمع القرىء امثالها القليل هو المثيل عد الامور اقرانها يعني كل واحد كما ساء سببين العبارة في مات. سببين هذه الجملة في مسائل. ادخلوا على كل واحد منبني ادم من باب ارادته وشهوته. هم. فساعدوه على - 00:09:48 هذا هو. ادخلوا على كل واحد مما يحب. واحد يحب اللعب ها فزينوا له ماذا؟ ناس بطالين يقولوا تعال العب معنا. واحد يحب مثلا النساء زينوا له النساء وهكذا فساعدوه عليه وكونوا عونا له على تحصيله. واذا كان الله قد امرهم ان يصبروا لكم ويصابركم يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا - 00:10:11

ورابطه هو يقصد هذه الآية. هم. ويرابط عليكم التغور. اخر آية في آل عمران ماذا قال تعالى؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. واقعوا الله وافعلوا خير عليكم فاصبروا انتم ايضا - 00:10:34

وصابروا ورابطوا عليهم التغور. وانتهزوا فرصة فيهم عند الشهوة والغضب. معنى انتهز الفرصة اخذها بسرعة. هذا تعبير انتهز الفرصة اخذها بسرعة يعني مسلا الناس وجدوا الدكان فعلا تخفيضات كبيرة لمدة خمس ساعات. فيذهبون كلهم يشترون. انتهزوا الفرصة - 00:10:46

فكذلك الشيطان ينتهز الفرصة. انتهز الفرصة يعني لماذا؟ اخذها بسرعة. متى تنتهزون الفرصة؟ الشهوة والوطن اول ما يكون عنده غصب او شهوة انتهزوا الفرصة لكي توقعوه في شيء يندم عليه مثلا في شدة الغضب - 00:11:12

شدة الغضب ممك يقتل شخصا بشدة الغضب بعض الناس آآ من شدة غصب ممك يقتل يجرح ويندم بعد ذلك. فلا تصطادونبني ادم في اعظم من هذين الموطنين هما الشهوة والغضب - 00:11:32

واعلموا ان منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب. كل هذه نصائح ابليسية منهم من يكون سلطان الشهوة عليه اغلب وسلطان غضبه ضعيف مقهور. فخذوا عليه طريق الشهوة. ودعوا طريق الغضب. ومنهم العكس من يكون سلطان الغضب عليه اغلب فلا تخلوا طريق الشهوة عليه - 00:11:50

ولا تعطلو ثغرها يعني ايضا الذي يغضب بطريق الشهوة. فلا تخلوا طريق الشهوة عليه ولو تعطلو ثغرها. فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحربي الا يملكها عند الشهوة - 00:12:11

يعني لا يلزم ان من كانت شهوته ضعيفة اللي يغضب ممك يكون غاضب. لكن النادي يغضب لابد ان تكون شهوته قوية. لأن الشهوة ليس المقصود بها شهوة النساء فقط. هناك شهوة الاعتداء. نعم. ان يعتدي - 00:12:25

على الناس هناك شهوة المال فيغضب ويقتل حتى يسرق بعض الناس بيفيبيوا ولا مين؟ لا فان من لم يملك نفسه عند الغضب فانه بالحربي الا يملك عند الشهوة فزووجه بين غضبي وشهوتي وامسجوا احدهما بالآخر وادعوه الى الشهوة من باب الغضب والغضب من طريق الشهوة. بالحق احق - 00:12:43

بالحربي حري يعني بكت اذا احق بكتا. مم. لأن الحق وبالاحقة بالحق اسم تفضيل. ونقول فلان حري بكتا. حري ان ينجح يستحق ان ينجح جدير جميل يا سيد جدير. ماذا قلت يا سيد؟ ولا تؤتوا مصغرها؟ نعم؟ لا تعطلو ثغرها - 00:13:09

هو المكان المخوف في اللغة نقول رابط في التغور معنى رابط في التغور حدود البلد التي ممك يأتي منها العدو فالحد الذي يأتي به العدو بالنسبة لي كما الشهوة او الغضب - 00:13:34

الشهوة والغضب باب لعدوك لدخول الشيطان منه. فيقول لا تعطلو ثغرها يعني لا تتركوا باب الشهوة والغضب بل الزموه وافتتحوا له المعصية من هذا الباب. من باب الشهوة والغضب. واعلموا انه ليس لكم فيبني ادم سلاح ابلغ من هذين السلاحين. الشهوة والغضب - 00:13:49

وانما اخرجت ابويه من الجنة بالشهوة. شهوة في الاكل. وانما القيت العداوة بين اولادهم بالغضب فيه اي بالغضب قطعت ارحامهم وسفكت دماءهم وبه قتل احد ابني ادم اخاه مفهم واعلموا ان الغضب - 00:14:08

جمرة في قلب ابن ادم اعلموا ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم مشتركة والشهوة نار تدور من قلبه سارة اي زاد فاء زاد. وانما تطفأ النار بالماء والصلوة والذكر والتکبير فایاکم ان تمکنوا ابن ادم عند غضبه وشهوته من قربان - 00:14:32

الوضوء والصلوة او من الاستغفار حتى كما حدث في الحديث ان رجلا كان عند النبي صلی الله عليه وسلم فغضب حتى احمر وجهه فقال اني اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ماجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فادركه رجل فقال له ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك - 00:15:07

نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فماذا قال؟ امجنون انا علي صحيح قال للصحابي الذي نصحه بهذا امجنون انا ابيه جنون يعني حتى اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ فالشيطان منعه من ماذا؟ ان تكلم الله. ان يتكلم بهذه الكلمة - 00:15:24

اما رأيتم وقد امرهم نبیهم بذلك. فقال ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم امارأيتم من احمرار عينيه وانتفاخ اوداجه. فمن احس بذلك فليقيم توضأ الحديث؟ ماذا يوضع لشدة غضبه. يعني من شدة الغضب - 00:15:42

قال هذه الكلمة كما قال الانصاري للنبي عليه الصلاة والسلام وهو صحابي ولا ان كان ابن عمتک يعني من شدة غضب قلبه انت حکمت انه ابن عمتک فهمتم الحديث وقال لهم انما تطفئ النار بالماء - 00:16:03

وان كان فيه ضعف حداثان فيما ضعف لكن معناهما صحيح يعني. وقد اوصاهم الله ان يستعينوا عليکم بالصبر والصلوة فتحولوا بينهم وبين ذلك وانسوهם ایاه. انسوهم الصبر والصلوة. واستعينوا عليهم بالشهوة والغضب - 00:16:24

وابلغوا اسلحتکم اقوى تاريخ البخاري ليس صحيح البخاري. تاريخ البخاري كتاب تراجم شیخ البخاري الكبير والصغرى والاوسيط ثلاثة کتب. هي کتب ماذا؟ تراجم. فهمت؟ فتحولوا بينهم امنعوا. امنعوا حولوا بينه وبين ذلك اي الصبر والصلوة - 00:16:37

ذلك الذي وماذا الصبر والصلوة. وانسوهם ایاه وانسوهם الصبر والصلوة واستعينوا عليهم بالشهوة والغضب وابلغوا اي اقوى اسلحتکم فيهم وانکاه الغفلة مع الانکيـه اکثر وتأثیره. الغفلة واتباع الهوى واعظم اسلحتهم فيکم وامنح حصونهم ذکر الله. لو ذکروا الله استعادوا بالله منکم هذا اعظم حصن - 00:17:03

انکاهـا انجـاها يکـثـرـها تـأـثـيرـاـ اسم تـفضـيلـ. نـقـولـ نـكـاـيـةـ نـكـاـيـةـ فـيـ العـدـوـ النـكـاـيـةـ التـأـثـيرـ فـيـ العـدـوـ وـالـانـکـيـ الـاـکـثـرـ تـأـثـيرـاـ فـيـ العـدـوـ مـعـظـمـ اـسـلـحـتـهـمـ فـيـکـمـ انـحـصـونـهـمـ ذـکـرـ اللهـ مـخـالـفـاـ لـهـوـاهـ فـاـهـرـبـوـاـ مـنـ ظـلـهـ وـلـاـ تـدـنـوـ مـنـهـ - 00:17:30

خلاص هذا لن تفلحوا معه اذ رأيتم الرجل مخالفـا لـهـوـاهـ لاـ يـتـبعـوـ هـوـاهـ فـهـرـبـ مـنـ ظـلـهـ. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن عمر والله لو وجدكـ الشـيـطـانـ سـالـكـ فـجـاـ - 00:17:58

لا سـلـكـ فـدـاـ اـخـرـ يـهـرـبـ مـنـكـ يـتـأـثـرـ وـيـعـوـدـ إـلـىـ الـاسـلـامـ هوـ اـبـلـیـسـ وـذـرـیـتـهـ جـنـسـ الجـنـ؟ـ قـالـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ الذـنـوـبـ وـالـمعـاصـيـ سـلاحـ وـمـدـدـ يـمـدـ بـهـاـ العـبـدـ اـعـدـاءـ وـيـعـيـنـهـ بـهـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـقـاتـلـوـنـهـ بـسـلـاحـ - 00:18:14

ويـكونـ مـعـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـهـذـاـ غـایـةـ الجـهـلـ وـمـاـ يـبـلـغـ الـاعـدـاءـ مـنـ جـاهـلـ ماـ يـبـلـغـ الجـاهـلـ مـنـ نـفـسـهـ يـفـهـمـونـ الـبـیـتـ يـعـنـيـ اـعـظـمـ مـنـ يـؤـثـرـ فـیـکـ فـیـ الجـاهـلـ هوـ نـفـسـهـ. اـهـ. يـعـنـيـ يـضـرـ نـفـسـهـ اـکـثـرـ مـاـ يـضـرـهـ الـاعـدـاءـ بـسـبـبـ - 00:18:40

وـمـنـ الـعـجـائـبـ اـنـ الـعـبـدـ يـسـعـيـ بـجـهـدـهـ فـيـ هـوـانـ نـفـسـهـ وـيـزـعـمـ اـنـهـ لـاـنـ لـهـ مـکـرمـ. وـيـجـتـهـدـ فـيـ حـرـمـانـهـ عـلـىـ حـظـوظـهـ وـاـشـرـفـهـ. هـوـ يـزـعـمـ اـنـهـ يـسـعـيـ فـيـ حـظـهاـ مـاـ هـوـ اـعـلـىـ حـظـوظـهاـ طـاعـةـ اللـهـ وـالـجـنـةـ. وـيـزـعـمـ اـنـهـ يـسـعـيـ فـيـ حـظـهاـ فـيـ نـصـيـبـهاـ - 00:19:00

وـبـيـذـلـ جـهـدـهـ فـيـ تـحـقـيرـهـ وـتـصـفـيـرـهـ وـتـدـسـيـتـهـ. قـدـ اـفـلـحـ مـنـ زـکـاـهـ وـاـغـتـابـ مـنـ دـسـاـهـاـ. دـسـهـاـ يـعـنـيـ ماـذاـ؟ـ مـاـ مـعـنـیـ الدـسـ اـصـلـاـ فـلـمـاـذاـ قـالـ قـدـ خـابـ مـنـ دـسـاـهـاـ لـمـاـذاـ عـبـرـ بـالـمـعـاصـيـ بـالـتـنـسـيقـ عـنـ الـمـعـاصـيـ وـالـکـفـرـ - 00:19:35

وـاـنـاـ دـاسـهـاـ اـفـسـدـهـاـ بـالـمـعـاصـيـ وـالـکـفـرـ. لـمـاـذاـ سـمـیـ المـعـاصـيـ وـالـکـفـرـ؟ـ تـدـسـيـرـ يـعـنـيـ ماـذاـ اـخـفـیـ؟ـ لـاـنـ الـاـصـلـ اـنـ الـعـبـدـ خـلـقـ حـنـیـفـاـ اـنـیـ خـلـقـتـ عـبـادـیـ حـنـفـاءـ. فـجـاءـتـهـمـ الشـیـاطـینـ فـاـشـتـغـلـتـهـمـ عـنـ دـینـ کـلـ مـوـلـوـدـ - 00:19:57

ثـمـ عـنـدـمـاـ يـعـصـيـ وـيـکـفـرـ کـانـهـ اـخـفـیـ اـیـمـانـهـ. هـذـهـ الـفـطـرـةـ السـلـیـمـةـ. فـهـمـتـ؟ـ کـانـهـ اـخـفـاـهـاـ غـطاـهـاـ بـالـمـعـاصـيـ وـالـکـفـرـ فـوـقـ مـاـذاـ؟ـ يـسـعـيـ فـيـ وـتـصـفـيـرـهـ وـتـحـقـیرـهـ. وـهـوـ يـزـعـمـ کـذـبـاـ اـنـهـ يـعـلـیـهاـ وـيـرـفـعـهـاـ وـيـکـبـرـهـاـ وـيـذـلـهـاـ بـالـمـخـالـفـةـ وـالـمـعـصـیـةـ - 00:20:14

نسية اخفاء شمع احتقار؟ لا كل ده تدسيتها اخفاء الخير الذي فيها وكان بعض السلف يقول في خطبته الرب مهين لنفسه وهو يزعم انه لها مكرم ومذل لنفسه وهو يزعم انه لها معز ينزل نفسه بالمعصية ويزعم انه بعز نفسه - [00:20:42](#)

ومصغر لنفسه وهو يزعم انه لها مكبر. الذي يتكبر على غيره في الحقيقة ويصغر نفسه. بهذا بهذا الكبر ومضيع لنفسه ويدعو انه مراعا لحقها وكفى بالمرء جهلا ان يكون مع عدوه على نفسه - [00:21:07](#)

يبلغ منها بفعله ما لا يبلغه عدوه. يعني هو يضر نفسه اكثر من الشيطان. من الشيطان كما قال تعالى ماذا افتخذونه وذرته اولياء من دوني وهم لكم عدو فانتم الذين اتخذتموه ماذا - [00:21:25](#)

وليها وكان الشيطان على ربه وكان الانسان وكان ظهيرة. او اية الاية الفرقان بداية الفرقان اولها ماذا من الشيطان الرجيم وكان الكافر وكان الكافر على ربه ظهيرا وكان الكافر معنى ما معنى هذه الاية؟ ابن القيم قال في الفوائد - [00:21:44](#)

هذه الاية من من الطف العتاب كان الكافر على ربه ظهيرا. معنى كان الكافر على ربه ظهيرا. ما معنى ظهيرة؟ معين. يعني الكافر يعين الشيطان على نفسه وعلى ربه - [00:22:29](#)

وربه هو ملي فالان من من هو هل هناك اجهل؟ هل هناك اجهل؟ من يعين عدوه على حبيبه ليس هناك اجل من هذا. هذا هو حال حال العاصي والكافر. يزعم انه لا مكرم لنفسه. نعم. يعني يقول لك لما يقول ابن مரعي لنفسه - [00:22:47](#)

كان بعض السلف يقول في خطبته رب مهين قرأتنا هذا فصل من عقوباتها انها تنسي العبد نفسه. فإذا نسي نفسه واهملها وافسدها واهلتها نعم فان قيل كيف ينسى العبد نفسه - [00:23:10](#)

واذا نسي نفسه فاي شيء يذكره وما معنى نسيانه نفسه ما معنى نسيانه نفسه و اذا نسي نفسه فاي شيء يذكر وما معنى نسيانه نفسه؟ قيل نعم ينسى نفسه اعظم نسيانه. قال تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسانهم انفسهم اولئك - [00:23:34](#)

اولئك هم الفاسقون. فلما نسوا ربهم سبحانه ونسيهم وانسانهم انفسهم كما قال نسوا الله فسيهم معنا ناسيهم في حق الله. تركه. فعقاب سبحانه من نسيه عقوبتين. احداهما انه سبحانه ونسياه والثانية انه انساه نفسه - [00:24:04](#)

ونسيانه سبحانه للعبد ايمانه وتركه وتخليه عنه واضاعته فالهلاك ادنى اليه من اليد للفم التعبير اخر جملة ما معناها اذا اردت ان تعبر عن شيء قريب جدا تقول هذا ادنى من اليد للفم. لأن يدرك - [00:24:24](#)

قريبة جدا من فمك اذا اردت ان تلمس فمك واما انساه نفسه هو نسائه لحظوظها العالية كيف يرمي الله العبد نفسه؟ ينسى نصيبه من الجنة واسباب سعادتها وفالاحها وصلاحها وما تكمل به ينسيه ذلك جميعه - [00:24:47](#)

فلا يخطره بياله اهل الدنيا المنشغلين بالدنيا لا يفكر ابدا في الآخرة ولا يجعله ابدا على ذكره ولا يصرف اليه همه فيرغم فيه. فانه لا يمر بياله حتى يقصده ويؤثره. هو اصلا اول درجة من درجات العمل ماذا - [00:25:12](#)

الفكرة ثم النية ومن ثم القصد والعلم هو اصلا يأتي بيالي اصلا واياضا فينسبيه واياضا فينسبيه عيوب نفسه ونقصها وافاتها فلا يخطر بياله ازالتها واصلاحها ويعلم عيوب نفسه يعلم مثلا انه سريع الغضب - [00:25:30](#)

يعلم مثلا انه قليل الامانة انه يرجع عند المصيبة. عند كل هذه الصفات مثلا ولا ولا يسع في اصلاح صفة واحدة طيب واياضا نعم فينسبي العرض عيوب نفسه نعم الشيطان ينسى العبد عيوب نفسه والله عز وجل ليس الشيطان الله ينسى العبد عيوبنا - [00:25:59](#)

ونقصها وافاتها فلا يخطر بيالي ازالته واصلاحها واياضا ينسبيه امراض نفسه وقلبه والامها امراض نفسي وامراض قلبه والامه الم نفسي. الفعل هو الله الفاعل هو الله والضمير الهاء يصل الى العبد - [00:26:18](#)

فلا يقتل بقلبه مداواتها. ولا السعي في ازالة عللها وامراضها التي تؤول به الى الفساد والهلاك هو مريض مثخن بالمرض ومرض ومرضه متراكم به الى التلف. مرضه يعني سيؤدي به متراكم به يعني يؤدي به الى الى الهلاك الى الموت - [00:26:45](#)

ولا يشعر بمرضه ولا يخطر بياله مداواته وهذا من اعظم العقوبة العامة والخاصة ترى بعض الناس مثلا وهو لا يصلی ورزقه الله المال. فيقول لك الله يحبني. لانه اعطاني المال. كيف يحبك يعني؟ انت اصلا لا تصلي اصلا. انت كافر اصلا. فيظن انه على شيء - [00:27:06](#)

يظن انه على شيء. كما قال صاحب الجنتين ولا ايه الردلت الى ربى لا جدن خيرا منها منقلبا. الله يحبني وكما اعطاني في الدنيا سياتيني في الآخرة. فاي عقوبة اعظم من عقوبة من اهمل نفسه - [00:27:26](#)

وضيعها ونسى مصالحها ودائها ودواءها واسباب سعادتها وفالحها وصلاحها وحياتها الابدية في النعيم المقيم لا يوجد احصل من هذا حالا ومن تأمل هذا الموضوع تبين له ان اكثر هذا الخلق - [00:27:40](#)

اكثر الناس قد نسوا انفسهم حقيقة وضياعها وحظها من الله. اضاعوا نصيبيهم عند الله من النعيم وباعوها رخيصة بثمن بخس بيع الغبن بيع خاسرا قبل في البيع اي خسر فيه - [00:28:03](#)

وانما يظهر لهم هذا عند الموت وبذلهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. نسأل الله العافية يا رب ويظهر كل الظهور يوم التغابن. لماذا سمي يوم القيمة بهذا الاسم والغم والخسارة. سورة التغابن ذلك يوم التغابن - [00:28:20](#)

طيب هل الغبن هذا سيكون لمن سيكون الغبن من من الناس؟ لا. حتى المؤمنين. لأن المؤمن سيندم ان لم يكن زاد في عمله انه خسر المنزلة العالية. هذه خسارة ايضا. هذه خسارة. يدل على هذا المعنى الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:47](#)

يود اهل البلاء يوم القيمة الذين صبروا على البلاء. لهم الجنة ليس لهم الجنة. لو قرضا بمقارض من حديد لما يرون من عظم اجر البلاء يعني الذي مثلا ها ضرب بيته بصاروخ فمات كل اولاده - [00:29:12](#)

كل اولادي ماتوا. لم لم يبق الا هو فيديو امبارح لرجل مات كل اولاده وما شاء الله قمة في الصبر زوجته واولاده كلهم لم يبق الا هو وابنه مستغيث ذهب يشتري خبزا من الدكان - [00:29:32](#)

ويقول آآ ان يحتسبهم عند الله شهداء هذا يوم القيمة سيود لو كان المال اشد من هذا حتى الذي يحسن يرى انه نقص في احسانه كان يمكن ان يكون في منزلة اعلى. عندما يرى من هو اعلى منه - [00:29:47](#)

كي يتمى ان يكون مكانه لكن لا بد ان تعلم ان هذا الشعور قبل من يكمل دخول الجنة قبل دخول الجنة. الجنة ليس فيها مشاعر سلبية. يعني في الجنة انت لن تحزن تقول لماذا انا؟ ده كل واحد في الجنة يرى انه افضل اهل الجنة منزا - [00:30:06](#)

حتى اقل اهل الجنة. قال ومن تأمل هذا الموضوع تبين له ان اكثر هذا الخلقد نسوا انفسهم حقيقة وضياعها. اضاعوا حظها من الله وباعوها رخيصة بثمن بخس بيع الغبن. وانما يظهر لهم هذا عند الموت - [00:30:24](#)

ويظهر كل الظهور يوم التغابن يوم يظهر لعبد انه غبن في العقد الذي عقد لنفسه في هذه الدار والتجارة التي اتجر فيها لمعاده فان كل احد يتجر في هذه الدنيا لآخرته. هو يقول انا خسرت في هذه التجارة. انشغلت بالمفضول عن الفاضل - [00:30:43](#)

كان من اهل الجنة او اشتغلت بالمعصية عن الطاعة ان كان من اهل النار والخاسرون الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب في الدنيا اشتروا الحياة الدنيا وحظهم فيها ولذاتهم بالآخرة - [00:31:02](#)

عبادنا من الآخرة وحظهم فيها. يعني اشتري الدنيا بماذا؟ بالآخرة بدلا من الآخرة فاذهبوا طيبات في حياتهم الدنيا ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. يعني انت انشغلتم بالدنيا واستمتعتم بها. طب هل معنى هذا - [00:31:18](#)

ان المؤمن داخل في هذه الاية ان الذي استمتع بالدنيا وتلذذ بها وكان غنيا سينقص اجره في الآخرة؟ الجواب لا. هذه لية خاصة الكفار كما قال المفسرون يوم يعرض الذين كفروا على النار الذين كفروا اذهبتم طيباتكم اي فيقال لهم اذهبتم اذهبتم - [00:31:43](#)

يذهب من يعني انت ما المعنى يعني؟ كل ما عملتهم في الدنيا من اعمال صالحة الله يعطيكم بها اجركم في الدنيا كما في الحديث الذي عنده مصدر ان الكافر اذا عمل حسنة يأخذ بها اجره في الدنيا. هل معنى هذا ان المؤمن ينقص من اجره في الآخرة اذا تنعم بالمباحات؟ الجواب لا. قال تعالى - [00:32:03](#)

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. اذا الطيبات الله لم يحرمهما. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ثم قال خالصة يوم القيمة الله في الدنيا معنى خالصة يوم القيمة - [00:32:23](#)

فقط. لهم فقط. اما في الدنيا ممكنا يعطي المؤمن والكافر. فالمؤمن لا ينقص العلم في الدنيا من منزلته في الآخرة. قال فالخاسرون

الذين يعتقدون انهم اهل الربح والكسب اشتروا الدنيا وحظهم فيها ولذات بالآخرة وحظهم فيها - 00:32:40

ما دام طيبات في حياتهم الدنيا واستمتعوا بها. ورضاها بها واطمأنوا إليها وكان سعيهم لتحصيلها كان سعيهم لتحصيلها فباعوا واشتروا واتجرروا وباعوا أجلا بعاجل. ونسينة بنقد وغائبة بناجز وقالوا هذا هو الحرم - 00:32:55

مفهوم العقل هم يظنون هذا باعوا أجلا الذي هو الجنة بالعاجل الذي هو الدنيا ونسينة الذي هو الآخرة بنقبض الذي هو الدنيا. وغالبا الذي هو الآخرة بناجز الذي هو الدنيا. نفس الجمل نفس المعنى. فهمت المعنى؟ يعني هم - 00:33:23

يقولون كما مضى معنا قبل ذلك في كلام ابن القيم. قال أنا لا أنا أفضل النقد خير من النسينة. فهمت؟ كما يقول عندنا في المثل العامي حين اليوم وامتنى غدا. تفهمون هذا المثل؟ أي نعم. هذا الجاهل الذي يفكر هكذا - 00:33:44

الذي مثلا عنده أولاد كثيرون فيأتيه بعض المال ولا يعلم من سيأتيه مال آخر لا فينفق كل في يوم يجتهد عمل غليظ ثم يبقى باقي الشهر جانعا. فهمت؟ هذا سفيهات لا تفك بيوم مضى - 00:34:03

سيأتي هم يقولون انهم بيت العامي ايضا يقولون انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب. التوكل. التوكل. نعم. هذا ليس توكل واحد راتبه أول الشهر فينفقه كله ده على نفس الوزن يعني الف لغاية - 00:34:20

اخويا سيد الناجز والنقد الان ناجز الان حاضر الان غائب ليس ويقول أنا ابيع الناجز ابيع الغائب الذي هو الجنة بالناجز. اترك الجنة اعطني الان في الدنيا يقول احدهم خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغريك عن زحله - 00:34:54

يقول خذ ما ترى احد كفر هذا تقول له عليك الا تعصي الله لا سيدخلك النار يقول لك خذ ما تراه. سمعت به. ودع ما سمعت به. سمعت به قد لا يكون صحي اصلا. هذا كله فيه شك في الغيب هذا. الغيب صح لا - 00:35:21

وكيف وكيف ابيع حاضرا نقدا مشاهدا في هذه الدار بغائب نسينة في دار اخرى غير هذه. هذا الكلام كفر طبعا الذي يقول يكفر انه في انتقال الغيب وينضم الى ذلك ضعف الايمان وقوه داء الشهوة - 00:35:37

هو طبعا المتنبي لا يقصد الاخرة المتنبي لا يتكلم عن هذا افهم بقية المتنبي ليس المقصود بهذا. المتنبي بقية المتنبي يقصد به شأن اخر. مم. يقول خذ ما تراه يعني احكم بالذى تتيقن به - 00:35:54

ودع شيئا سمعت به لا تعرف الصحيح ام لا. هم. هدف الاخبار في الدنيا. تمام اصلا المتنبي من باب الفائدة يعني المتنبي اه الشيخ محمود شاكر له كتاب فيه اسم المتنبي - 00:36:09

وابطل فيه نسبة الادعاء اللي في غالبية سم المتنبي لماذا سمي بهذا الاسم؟ يقول اسم احمد النائب الطيب. يقول انه ادعى النبوة وهذا خطأ. هذا كذب. المتنبي لم يدعى النبوة. الشيخ محمود شاكر. المتنبي - 00:36:23

لكن انا كتاب ادب يعني ظلني عنيكم كثيرا. كتاب في الادب. لو انت تهتمون بالادب القروي الادب بلغ وكذا يعني. ويتكلم عن تاريخ المتنبي كتاب المتنبي يتكلم فيه ماذا؟ لأن المتنبي اتهم اتهامات كثيرة. نعم. لانه كان رجلا - 00:36:38

عنه كبر ونقول في اللغة طموح. معنى طموح. طمح. دائمًا يتطلع ليكون أفضل. يعني مثلاً أبقى شخص فقير جداً عنده طموح أن يكون مليونير. فيسعى في العمل حتى يكون كذلك. هذا عنده طموح. ومتنبي كان يستحق هذا. لانه كان رجلا ذكيا جدا. وهو افضل - 00:36:55

شاعر عرفه العرب حتى الان يقول ان الشعر العربي الاول افضل شعر. نعم. شعر عظيم جدا. وهو ما كان اصلا ينشغل بالشعر. كان يقول الشعر اكاد يعني كانه يلعب كان ينشغل بالمول. كان يريد ان يكون ملكا. فكان دائما يسعى عند الخلفاء حتى يجعله امير يعني - 00:37:17

فلو كان اميرا كان سيموت ولا يعرف صح كم من امير يعني لا نعرفه الناس لا يعرفونه. فاشتهر بالشعر اكثر من من اشتهر بالاماارة وفي النهاية قتل متى مقتولا نعم فالمتنبي لم يدعى النبوة العباسية. العباسية. نعم. زحل. كوكب. وزحل بعيد جدا - 00:37:36

كوكب بعيد. كوكب في المجموعة الشمسية يعني هو يقول لك ما معنى ما معنى في طلعت الشمس ما يغريك عن زحلي؟ يعني الشمس واضحة امامك تراها. نعم؟ والزحلي البعيد غائب - 00:37:59

فهل تصدق الشمس ام تصدق زحل هذا المعنى؟ فهمت؟ فخذ يعني معنى البيت ماذا البيت صحيح؟ معناه صحيح فيما اه كما نقول نحن ان تقول اعطيك مثل اخر هذا مثل يساوي هذا البيت. عندنا مثل مشهور والمثل العربي ايضا يقولون عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة - 00:38:12

عندنا في كل في كل اللغات صح؟ تابعونا المثل صح؟ ليس عندكم في بريطانيا؟ الام تختلف عندكم فرنسا يا سيدى ليس في نفس المعنى. عصفور في اليد يعني الان انت انت معك عصفور في يدك. اه. والشخص يقول لك اترك هذا العصفور ومعك بندقية - 00:38:32

اصطاد العشرة التي على الشجرة الافضل. نفس المعنى. هذا ليس مضمونا. نعم. ويعبر عنه تعبيات مختلفة. الذي في اليد. هذا في طلعت الشمس. والذي على الشجرة خذ ما ترى الذي في يدك - 00:38:52

ودع شيئا سمعت به. نحن نقول شيخ آآآ بتعرف ما عندك ولا تعرف بالضبط. نفس التعبيرات مختلفة يعني في الامثلة. كل واحد يعبر بطريقته يغشنا مني اشياء كثيرة امثالكم قريبة منا. هذا عجز البيت الماء. عجز البيت اي باقية - 00:39:05 ولک هناك صدر قل اسمع البيت يسمى ماذا؟ فيه صدر وفيه عجز الصدر مات الشطر الاول الشطر الاول يسمى صبر. لانه مقدمة. والعجز المؤخرة عجز الشيء اخره. طيب قال فاكثر الخلق اين نحن؟ طيب وكيف ابى وحاضرنا نقا مجاهدا في هذه الدار بغايات نسيئة في دار الاخري غير هذه - 00:39:29

وينضم الى ذلك ضعف الايمان. ما هو الذي يجعله يؤثر الناجز على الغائب. ضعف الايمان بالغيب. ايمانه بالغيب ضعيف. ايمانه بالغيب ضعيف. وقوة داعي الشهوة قوة داء الشهوة - 00:39:54

ومحبة العاجلة والتشبه ببني الجنس. كم شيء ذكره؟ اربعة ضعف الايمان بالغيب قوة تداعى الشهوة يجعله ماذا يؤثر العاجلة على الاجلة محبة العاجلة محبة الدنيا. التشبه ببني الجنس يقول لك كل الناس يفعلون هذا - 00:40:12

كل الناس تعملون بالربا لماذا تقول لي انت الربا حرام وهذا سيدخلك النار بغيره بماذا؟ ها بالكثرة التشبه ببني الجنس هذا معناه الاغترار بالكثرة الانخداع بماذا بالكثرة. كثير من الناس هذه حجتهم - 00:40:37 نعم تجد ان النبي مثلا يأخذ رشوة يقول لك انا افضل من من ا اكثر الناس يبقى هناك من يسرق انا لا اسرق انا فصل منك رشوة برضاك في جيبك واخذ منك بدون اذنك مثلا - 00:40:55

الفنان دي معصية. لكن يقول غيري يفعل معصية اعظم. فيكون كان هذا حجة له. فاكثر الخلق في هذه التجارة الخاسرة التي قال الله عنا اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا الدنيا بالآخرة. اشتروا الدنيا بدلا من الآخرة. الباقي بدل. فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. مما روح تجارتهم وما كانوا مهتمدين. فاذا كان يوم التغابن ظهر لهم الغبن في هذه - 00:41:08

تجارة فتقطع عليها النفوس حسرات كذلك يرיהם الله اعمالهم حسرات عليهم حصلات ماذا؟ حزن شديد ندم شديد يوم لا ينفع الندم اما الرباحون نسأل الله ان يجعلنا منهم. فانهم باعوا فانيا بايق وخشيسا بنفيس وحقيرا بعظيم - 00:41:28 وقالوا ما مقدار هذه الدنيا من اولها الى اخرها حتى نبيع حظنا من الله والدار الاخرة بها فكيف بما ينال العبد منها في هذا الزمن القصير الذي هو في الحقيقة كغفوة حلم لا نسبة له الى دار البقاء البديل - 00:41:55

الدنيا كلها الخسيس عكس النفيس الحقير نستعمله مثل الدنيء الدنيء بالضبط والنفيس الغالي انظر لو الدنيا كلها لا تساوي عند الله جناح بعوضة. صح؟ الدنيا بما فيها منذ خلقها الله الى قيام الساعة. كم يكون قد - 00:42:12

وهل هناك احد ملك الدنيا كلها منذ خلقها لا لقيام الساعة؟ بل لم يكن اصلا مستحيل ان يكون في زمان من الازمنة واحد ملك الدنيا كلها يعني اغني اهل الارض - 00:42:31 لا يسمى اغنياء اخرون معه. هو ملك شيئا يسير جدا. يقول اغني اهل الارض فالدنيا كلها لا تساوي جناح بعوضة. فكيف بمقدار ما

نزلت انت منها؟ انت نلت منها ماذا شيئا؟ لا يذكر - 00:42:44

فانت نلت من هذا الجناح شيء لا يذكر. يعني الدنيا اقل من جناح البعوضة. اصل انا قلت تساوي جناح الذبابه. فانظر الناس بسم الله

دول ادم الى قيام الساعة هدي كل الدنيا - 00:42:59

وقسم جناح البعوضة هذا عليهم كم سياخذ كل واحد لا شيء جناح البعوضة اصلاً الوضع ده حقير انت تقتله اصلا اذا الدنيا لا شيء صفر وكيف بما ينال العبد منها في هذا الزمن القصير الذي هو في الحقيقة كفوفة حلم - 00:43:13

الدنيا كالحلم. لا نسبة له الى دار البقاء البتة. الغفو والنوم. نوم يسيراً. نوم يسير غير هذه ثم ذكر آيات تتكلم عن قصر الدنيا الآيات التي ستأتي كلها تتكلم عن قصر الدنيا - 00:43:32

قال تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. ما محل الشاهد ساعة ساعة من النوم يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها انما انت منزل من يخشاه. كانوا يوم يرونها لم يلبثوا - 00:44:01  
الا عشية او ضاحها اين الشاهد؟ نعم وكأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلمسوا الا ساعة بالنهار ستين سبعين سنة تسألي عنك يقول اقول لحظة حتى لو عاش الف سنة كأعمال نوح ومهما - 00:44:22

طال عمره بالنسبة الى ما لا نهاية له في الآخرة صفر. مهما طال لو عشرة مليون سنة بالنسبة لآخر الصفر لأن ما لا نهاية لا يقارن بما له نهاية قالكم ليثتم في الأرض عدد سنتين؟ قالوا ليثنا يوماً او بعض يوم فاسأل العاديين. قال ان ليثتم الا قليلاً لو كنتم تعلمون. وانكم - 00:44:45

كنتم تعلمون. يوم ينفح في الصور وتحشر المجرمين يومئذ زرقاء. زرق العيون سود الوجه. ماذا وسائل الاعادي. أسأل العاديين الذين يعانون. لا احنا ليه نحسن العد؟ كنا في غفلة عن العد. عد يعودوا - 00:45:08

ويوم ينفح في الصور وتحشر المجرمين يومئذ زرقة. يوم ينفق في الصور وتحشر المجرمين زلق العيون سود الوجود دمه ازرق يتخافتون بينهم الا عشرة العشر ليالي. شيخ كيف ما معنى الزوجة - 00:45:26

دم ازرق. نعم. عيونهم زرقاء ووجوههم سوداء. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان ليثتم الا يوماً افضلهم رأياً امثالهم طريقة لماذا احسنهم رأياً؟ يقول انت ليثتم كم - 00:45:43

ياماً واحداً. فهمت المعنى الآيات فزرقا لجمع ازرق العين اسود الوجه وهذه هيئه قبيحة جداً فهذا حقيقة هذه الدنيا عند موافاة القيمة. يوم القيمة ستتعلم هذا كم كانت الدنيا. فلما علموا قلة لبسهم فيها المؤمنون يعني - 00:45:59

علموا قلة ليثتم اي بقائهم في هذه الدنيا. وان لهم داراً غير هذه الدار. هي دار الحيوان وان الدار الاخرة اللي هي الحيوان لو كانوا يعلمون. معنى الحيوان؟ الحقيقة. هم. حياته الكاملة - 00:46:17

تدل على الامتلاء مثل غضبان شبعان. ودار البقاء. رأوا من اعظم الغبن بيع الدار البقاء بدار الفناء فاتجروا تجارة الاكياس العقلاء ولم يغتروا بتجارة السفهاء من الناس. الكيس العاقل الحكيم. فظهر لهم يوم التغابن ربح تجارتهم ومقدار ما اشتراكوا. وكل احد في - 00:46:33

في الدنيا باائع مشتري متجر. كما في الحديث بايع نفسه فمعتقه موبقها. وكل الناس يغدو لك رحيم. كل الناس يغدوا فبائع نفسه فموبقه اي مهلك وبنتائج وفمعتقها ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - 00:46:53

وعدنا اليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفي بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز ومن تكلمنا عن هذه الآيات قبل ذلك؟ يا شيخ الذي اشتري - 00:47:18

دي زي اشتري من افعال الاوضواء بمعنى ايه اشتري وبمعنى باع حسب السياق. هنا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم الله هو المشتري والمؤمنون هم البائعون مع انه قال في اية اخرى قال ومن الناس يأتي البقرة ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله ما معناها - 00:47:32

بيبع شرف بمعنى داع واشتهرت. فممكنا تعلق على هزه الحديث بايع المشتري في حدث ابي ما لك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغدو ما معنى يغدو؟ في الحاشية عندنا. ما معنى يغدو؟ يغزوا صباحاً. يعمل ياخذوا في الغلو في اللغة -

صباح. لكن المقصود هنا مطلق العمل مطلق الذهاب. لا يمكن للانسان ان يقف لابد ان يكون ماشيا الى الله. لماذا؟ لأن عمره ينقضي هل تستطيع ان توقف الزمن بعض السلف قابل رجل في الطريق فقال قف اكلمك - 00:48:23

قال امسك الشمس. يعني اه اليس عندي اوقف الزمن وانا اكلمك. نعم! الزمن يمشي وانت تاخده في هذا الزمن تعمل فبائع النفس فمعتقها اي منجحها او او موبقها اي مهلكها فهمت المعنى ان الله اشتري من المؤمنين - 00:48:44

انفسهم واموالهم. فالله هو الذي كما قال بعض السلف ماذا؟ انفسا خلقها واموالا اعطتها. ثم اشتراها منه فايكر من اعظم من هذا الكرم. فهمت؟ يعني لو ان رجلا اعطاك سيارة غالبة هدية - 00:49:04

ثم بعد ذلك جاء اشتري منك بافضل سعر لو انه اخذها منك مرة اخرى ما كان يعني آآ ظالمة لكنه اعطاك ماذا؟ اعطاك اشتراها منك مرة اخرى. بان لهم الجنة. الباء بقى ماذا باء معاوضة - 00:49:20

ولكن اهل الجنة عوض للنفس والاموال لا. فالاولى ان نقول بأسبابها ليس معاوضة. يقاتلون في سبيل الله. فاول عمل ذكره من اعمال المؤمنين لم يكن مثلا يصلون يصومون يجاهدون. اول عمل ذكره هو اعلى الاعمال هو الجهاد - 00:49:38

فيقتلون فدل هذا ان ان الجهاد ليس بارضا منه ان تموت. انما ان تعلي دين الله. فقدم ماذا؟ القتل على ان تقتل على ان تقتل لن يقتلون فيها ماذا فيها نصر للدين - 00:49:52

فليس الرد ان تموت. انما الغرض ان تنصر الدين. وعد انا لي حقا في التوراة والانجيل والقرآن. وهو ان الله عز وجل وعد المؤمنين بالجنة اذا قاموا بهذا. ومن اوفى بعهده من الله. استفهمان ايه؟ استفهمان انكاري لا احد. لا احد اوفي بعهده من الله - 00:50:08

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به استبشروا بهذا العقد وذلك هو الفوز العظيم. لأن الله عز وجل يخلف وعده فهذا اول نقد من ثمن هذه التجارة فتاجروا ايها المفسرون ويا من لا يقدر على هذا الثمن - 00:50:25

ها هنا ثمن اخر فان كنت من اهل التجارة فاعط هذا الثمن. طيب هذا اول نقد من ثمن هذه التجارة. ما معنى هذا هذه الجملة النقد هو الجنة انت عندما بايعد الله على الايمان وعلى الجهاد. نقضك ماذا؟ الجنة - 00:50:50

طيب من لم يستطع ان يفعل هذا تاجروا ايها المفسرون يا بني ادم الكسالي البطالين تاجروا مع الله طب من لا يقدر على هذا الثمن اي ثمن اي ثمن الجهاد - 00:51:17

الذى لا يقدر على الجهاد هناك اعمال اخرى دون الجهاد الذى لا يعمل الصالحات مفس. اتدرون من المفس؟ الذى لا يعمل الصالحات. نحن من لا يقدر على هذا الثمن وهو الجهاد فهناك ماذا - 00:51:33

ثمن اخر دون الجهاد فان كنت من اهل هذه التجارة واعط هذا الثمن ما هو الثمن؟ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرؤن بالمعرفة والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. وبشر - 00:51:49

المؤمنين ما التشابه بين الآيتين بين هادي والآية السابقة نقول المشابهة مطابقة طيب البشري في الآية السابقة قال ماذا؟ فاستبشروا ببيعكم هنا قال ماذا؟ وبشر المؤمنين فهذا فيه رد على المرجئة انه لا يمكن ان ترجو البشرة - 00:52:04

رجاء الخير صح لا يمكن ان ترجو الخيل وانت لم تعمل بعد كل هذه الاعمال تأتي البشرة بعد الجهاد تأتي البشرة. من لم يستطع ان ي jihad فليفعل هذه الاعمال يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم؟ وتجد ان القرآن - 00:52:32

كثيرا جدا كثيرا احيانا يقدم ماذا؟ في الجهاد؟ المال عن الناس واحيانا يقدم؟ لها مناسبات هذا يعني. يعني اول اية ما هي؟ قدم ماذا النفس النفس طب والآية الاخيرة؟ قدم المال - 00:52:54

الآية الاولى قدم النفس لأنها اعلى. لا شك ان الجانب النفسي اعلى. فالله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. اشتري الاعلى. ثم ذكر المال. هنا في الآية الاخيرة. نعم. قال يا ايها الذين - 00:53:15

ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب ان تدرج من الادنى الى الاعلى. تؤمنون بالله ورسوله وتجدون في سبيل الله باموالكم لا تستطيع

ان تجاهد بنفسك جاهد بمالك. والاعلى وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. قال والمقصود ان الذنوب تنسى العبد حظه من هذه التجارة الرابحة. وتشغله - 00:53:26

في التجارة الخاسرة وكفى بذلك عقوبة والله المستعان في هذا والله المستعان الله المستعان وهو استثنافية ليس له معنى هذا لا بس هي في كلام جديد جملة ومن عقوباتها انها تزيل النعم الحاضرة وتقطع النعم الواصلة. النعم الحاصلة الان تزيلها - 00:53:46 والنعم الواصلة ستأتي تمنعها وتزيل الحاصل وتنزع الواصلة. فان نعم الله ما حفظ موجودها بمثل طاعته ولا استجلب مفقودها بمثل طاعته استجلب مفقوديا طلب الغائب منها. اذا اردت النعمة من الله الرزق الصحة والعافية - 00:54:14

طاعته وليس بمعصية انما عند الله لا ينال بمعصيته. قال هذا. فان ما عنده لا ينال الا بطاعته كما في الحديث هذا حديث وقد جعل الله سبحانه لكل شيء سبباً وافة. سبباً يجعله وافة تبطله. فجعل اسباب نعمه الجالية لها طاعته - 00:54:35

وافاتها المانعة منها معصيته فاذا اراد حفظ نعمته على عبده الهمه رعايتها بطاعته فيها. اذا اراد زوالها يا رب عافنا يا رب عنه خذه حتى عصاه به. يعني الان لو ان الله اعطاك مالا فانفقته في سبيله. انفاقه في طاعته هذه نعمة اخرى - 00:54:55 ان الله وفقك ان تطيع في هذه النعمة حتى يحفظها عليك. اعطاك مالا فانفقته في معصيته كان هذا خذلانا لانك عصيت به وسيذهب عنك او يبقى وبالا عليك في الآخرة. ويكون هذا العقاب اشد - 00:55:19

ومن العجب علم العبد بذلك. ذلك الذي وماذا؟ ان النعم تجلب بالطاعات. وان المعاصي تذهب النعم. كل انسان يعلم هذا مشاهدة في نفسه وغيره. يرى ان غيره لما رزقه الله مالا فانفقه في الطاعة زادت النعمة - 00:55:34

والعكس وسماعاً لما غاب عنه من اخبار من ازيلت نعم الله عنهم بمعاصيه. كما حكى الله لنا في القرآن كان في قصة سبأ مثلاً فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون. وهو مقيم على معصية الله كأنه مستثنى من هذه الجملة - 00:55:57

العبد يعلم ان هذه سنة الله وكيف علم هذا بالتجربة. بالتجربة بالمشاهدة وبالخبر ومع ذلك هو يعصي الله بنعمه. كأنه مستثنى من هذه السنة الالاهية من هذه الجملة اي من هذا العموم يعني - 00:56:17

او مخصوص من هذا العموم. وكأن هذا امر جار على الناس لا عليه. وواصل الى الخلق لا اليه. كأن الله عز وجل اللي اعطى الخلق سنة وخصه من بينه. جعل سنة فوقها وخصه من بين الناس. فاي جهل ابلغ من هذا واي ظلم للنفس فوق هذا؟ فالحكم لله العلي - 00:56:34

كبير ومن عقوباتها انها تبعد عن العبد وليه وانفع الخلق له وانصحهم له ومن سعادته في قريبه منه وهو الملك الموكل به وتدني منه عدوه واغش الخلق له معظهم ضرراً عليه وهو الشيطان - 00:56:55

فان العبد اذا عصى الله تبعد منه الملك بقدر تلك المعصية. حتى انه يتبعده عنه بالكذبة الواحدة مسافة بعيدة فكيف بما هو اعظم من هذا وفي بعض الاثار اذا كذب العبد تبعد منه الملك ميلاً من متن ريحه - 00:57:25

وهذا حديث ضعيف واذا كان هذا تبعد الملك منه من كذبة واحدة فماذا يكون مقدار بعدي منه؟ مما هو اكبر من ذلك وافحش منه؟ قال بعض السلف اذا ركب الذكر الذكر - 00:57:43

نسأل الله العافية الواطي يعني عجت الارض الى الله وهربت الملائكة الى ربها وشكط اليه عظيم ما رأت قال بعض السلف اذا اصبح العبد ابتلى الملك والشيطان فان ذكر الله وكبره وحمده وهله طرد الملك الشيطان وتولاه. وان افتتح بغير ذلك ذهب الملك عنه - 00:58:04

الله الشيطان. ولا يزال الملك يقرب من العبد حتى يصير الحكم والغلبة والطاعة له فتتوالاه الملائكة في حياته وعند موته وعند بعثه. كما قال تعالى يعني الانسان لو كان طائعاً - 00:58:32

فالملائكة دائمًا تكون قريبة منه وتتوالى. تتولاه في كل حاله. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. لماذا قال ثم؟ هم دوام. دوام لانه لو قال ان الذين قالوا ربنا الله واستقاموا ممكن يفهم انهم يستقيمون وقتاً ثم ينقطعون عن الاستقامة. لابد من تراخي الاستقامة -

حتى الموت. قل امنت بالله ثم استقم في الحديث. تتنزل عليهم الملائكة اي عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا. لن نتخلى عنكم. ندعو لكم ونستغفر لكم. ها ونؤيدكم ونشفع لكم عند الله يوم - 00:59:05  
نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واذا تولاه الملك وتولاه انصح الخلائق. الملك انصح الخلائق للانسان. وينفعهم وابرهم فثبته علمه وقوى جنانه وايده قلبه اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. يقول له الملك عند الموت لا تخف ولا تحزن.  
وابشر بالذي يسرك - 00:59:25

ويثبته بالقول الثابت احوج ما يكون اليه في الحياة الدنيا وعند الموت وفي القبر عند المسائلة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت.  
يثبتهم بواسطة الملائكة فليس احد انجع للعبد من صحبة الملك له. وهو ولية في يقظته ومنامه يحفظه؟ له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه - 00:59:52

لله عند موته وفي قبره ومؤسسه في وحشه وصاحبه في خلوته ومحدثه في سره يحارب عنه عدوه يدافعه عنه ويعينه عليه ويعده بالخير ويبشره به ويحثه على التصديق بالحق كما جاء في الحديث الذي يروى مرفوعاً وموقوفاً - 01:00:13  
هذا حديث صحيح بعض اهل العلم من الشيخ الالباني ان للملك بقلب ابن ادم لمة ما معنى لما يلوم اولاً لا اللمة الا يحاء وهي.  
والشيطان لما وحي. نفس اللوامة. فلما لا ليس اللوامة. هذا - 01:00:33

دوم من اللوم. اللمة من لمة لمة غير لمة الم بشيء يعني ماذا؟ احاط به. فالوحي واللقاء في القلب. فلمة الملك ايعاد بالخير وتصديق بالوعد. الملك يعدك بالخير في الآخرة - 01:00:59

وتصديق بخبر الله ولمة الشيطان يعاد بالشر. هم. الشيطان يعدكم الفقر. يعدك بالشر بالضرر وتكذيب بالحق. من الوسوس. وسوسه بالضبط. لا يتكلمون عن علامات لا هذا حديث صحيح صحيح نعم - 01:01:19  
لمت الملك يعني الله عز وجل مفهوم المخالفة انظر ماذا قال تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ماذا تؤزهم تدفعه من المعاصي تشجعهم على المعاصي. مفهوم المخالفة؟ الملائكة انا ارسلنا الملائكة على المؤمنين تحثهم حثا - 01:01:40  
تؤز من الطاعات يعني الانسان مثلاً يجد في نفسه كسل في قيام الليل مثلاً فيفضل يتکاسل يقوم لا يقوم لا يقوم. هم. ثم يجتهد ويقوم. هذا بتوفيق الله له بواسطة الملك. مم - 01:02:00

نعم يتذكر مثلاً كيف تكون اللمة؟ يتذكر مثلاً ثواب قيام الليل. ما الذي جاء هذه الفكرة في رأسه؟ الله عز وجل قادر ان يوقع هدف القلب بدون واسطة. لكن هذا الحديث ذكر لنا ماذا؟ ان الله جعل بواسطة وهي الملائكة - 01:02:15  
نعم ليبين للانسان المؤمن مدى حب الله له انه يجعل له اعوناً يذكرونها بالخير وقد يدل هذا على معنى اخر لا معنى لهم في الشريعة  
كنا نتكلم عنه امس في اية البقرة - 01:02:33

ال عمران واذكروا اذ كنتم اعداء واعتصموا بحبل الله جميعاً اعتصموا بحبل الله جميعاً. ومعنى ماذا؟ ان الشريعة جاءت بفعل الطاعات دائماً دلي جماعة تجد الصلاة في جماعة تجد الحج في جماعة تجد ما اجتماع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. تجد ان الشريعة عظمت امرا - 01:02:50

على الطاعة تجد ان الله قال لنبيه ها واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم اذا كاننبيه هو الذي دعاهم اصلاً النبي عليه الصلاة والسلام  
كان هو الموحد الوحد الذي يعرف ربها على وجه الارض - 01:03:18  
على الوجه الذي اراده الله ومع ذلك هو دعا هؤلاء الى الاسلام. ثم الله امره بعد ان دعم للإسلام ان يكون معهم. ان يصبر نفسه معهم.  
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - 01:03:35

الاجتماع على الطاعة هذا مقصد عظيم من مقاصد الشريعة. مقصد عظيم من مقاصد الشريعة. كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام  
يتبع قبل الوحي؟ كيف كانت نعبد بالخلوة. هل هو فعل هذا بعد الوحي؟ لا. لا يفعل - 01:03:45  
الا في الاعتكاف وحتى في الاعتكاف ما كان يعتاز الناس اعزاها تماماً. بل كان يصلّي بهم الجماعات ويعملهم ويرشدتهم فاذا الاعتزال

هذا ليس من مقاصد الشريعة الا في زمن خاص في زمن اشتداد الفتن مثلا وعدم وجود اعوان على الطاعة. فلذلك الله لكي يؤكّد لنا هذا المعنى معنى ماذا - [01:04:01](#)

الاجتماع للطاعة جعل لك ملائكة حتى تشعر بمعية المؤمنين نعم لأن أعلى المؤمنين إيمانا هم الملائكة تشعر بمعية المؤمنين لك. فلما [01:04:18](#) الملك أعاد بالخير وتصديق بالوعد بالخير يعدك بماذا؟ بالثواب على عملك الصالح -

وتصديق بهذا الخير. ولهم الشيطان بالشر وتجديد بالحق. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. بالبخل. وإذا اشتد قرب الملك من [01:04:45](#) العبد تكلم على لسانه والقى على لسانه القول السديد. وإذا بعد منه -

وقربوا منه الشيطان تكلم على لسانه الشيطان والقى عليه قول الزور والفحش حتى ترى الرجل يتكلم على لسانه الملك والرجل يتكلم [01:05:01](#) على لسانه الشيطان يأمركم بالفحشاء ان هنا انفز طاقة البخل. البخل. اكثر المفسرين قولوا البخل -

لأنه قال ماذا؟ لأن الآية تتكلم في سياق الفقر. في سياق النفقـة. كانت في سياق النفقـة. الشيطان يعدهم الفقر. ولكن [01:05:18](#)طبعاً هذا التفسير بالمثال لا مانع ان يأمرك -

الفحشاء يعني. لكن الآية ثقت لاجل هذا طيب قال حتى ترى قالوا في الحديث ان السكينة تنطق على لسان عمر. الحق ينطـق على [01:05:28](#) لسانـي عمر رضي الله عنه وكان احدـهم يسمع الكلمة الصالحة من الرجل فيقول ما القـها على لسانك الا الملك. ويسمع ضـها فيقول ما

وـقع على لسانك الا الشـيطان. فالملك يـلقي في القـلب الحق ويـلقيه على اللسان والـشـيطان يـلقي الباطـل في القـلب ويـجريه على اللسان [01:05:51](#) اذا من عقوبة المـاعـصـي انـها تـبعـدـ العـبـدـ تـبعـدـ منـ العـبـدـ وـليـهـ الـذـيـ هوـ الـمـلـكـ -

نعم ابن عبـدي ماـذا وـليـهـ الـذـيـ هوـ الـمـلـكـ الـذـيـ سـعادـتـهـ فـيـ قـرـبـهـ وـمـجاـوـرـهـ وـمـوـالـتـهـ وـتـدـنـيـ مـنـهـ عـدوـهـ الـذـيـ هـلـاكـهـ وـشـقاـوـتـهـ وـفـسـادـهـ فـيـ [01:06:11](#) قـرـبـهـ وـمـوـالـتـهـ حـتـىـ انـ الـمـلـكـ لـيـنـافـحـ عـنـ العـبـدـ يـدـافـعـ يـعـنيـ نـفـحةـ يـدـافـعـ وـيـرـدـ عـنـهـ اـذـاـ سـفـيـ عـلـيـهـ السـفـيـ وـسـبـهـ -

كـماـ اختـصـمـ بـيـنـ يـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلـانـ فـجـعـلـ اـحـدـهـمـ يـسـبـ الـاخـرـ وـهـوـ سـاـكـتـ فـتـكـلـمـ بـكـلـمـةـ يـرـدـ بـهـاـ عـلـىـ صـاحـبـهـ فـقـامـ [01:06:44](#) النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـمـ رـدـدـ عـلـيـهـ بـعـضـ قـوـلـهـ قـمـتـ. قـالـ كـانـ الـمـلـكـ -

فـلـمـ رـدـدـ عـلـيـهـ جـاءـ الشـيـطـانـ فـلـمـ اـكـنـ لـاجـلـسـ الـحـدـيـثـ يـدـافـعـ يـعـنيـ كـانـ هـنـاكـ رـجـلـانـ يـتـخـاصـمـانـ وـاـحـدـ يـشـتمـ وـاـحـدـاـ وـالـذـيـ يـشـتمـ لـاـ [01:07:04](#) يـرـدـ. المـشـتـومـ لـاـ يـرـدـ فـلـمـ وـالـنـبـيـ كـانـ جـالـسـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. فـلـمـ رـدـ -

المـشـتـومـ قـامـ النـبـيـ قـالـ كـانـ الـمـلـكـ يـنـافـحـ عـنـكـ يـدـافـعـ عنـكـ. مـمـ. فـلـمـ رـدـدـ عـلـيـهـ بـكـلـمـةـ جـاءـ الشـيـطـانـ ماـ كـنـتـ لـاجـلـسـ لـيـسـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ [01:07:27](#) يـحـرـمـ عـلـيـكـ اـنـ تـرـدـ عـلـىـ مـنـ سـبـكـ بـمـثـلـ ماـ سـبـكـ بـهـ اـنـ لـمـ يـكـنـ هـذـاـ سـبـ مـحـرـمـاـ فـيـ نـفـسـهـ -

كانـ يـتـهـمـكـ بـالـزـنـاـ فـتـهـمـهـ بـالـزـيـنـةـ. لـاـنـهـ قـالـ لـكـ اـنـتـ حـمـارـ تـقـولـ لـهـ وـاـنـتـ حـمـارـ. وـغـيـرـ ذـلـكـ لـكـنـ الـاـولـيـ هـوـ الـاـولـيـ هـوـ عـدـمـ الرـدـ لـاـنـ اللـهـ قـالـ [01:07:49](#) فيـ جـوـازـ الرـدـ وـلـمـ اـنـتـصـرـ بـعـدـ ظـلـمـهـ فـاـوـلـئـكـ ماـ عـلـيـهـمـ مـنـ سـبـيلـ -

شـيـخـ مـاهـرـ يـعـنـيـ الشـتـيمـةـ الـتـيـ مـحـرـمـةـ بـنـفـسـهـ. كـأـنـ يـسـبـ بـاـبـيـ ماـ ذـنـبـ اـبـيـ الـتـيـ فـيـهـ ظـلـمـ يـعـنـيـ؟ لـاـ مـاـ فـيـهـ ظـلـمـ وـتـعـدـيـ. اوـ تـكـونـ [01:08:07](#) فـيـهـ قـذـفـ لـاـنـ اـمـرـيـكـاـ بـالـزـنـاـ -

يرـمـيـكـ بـالـكـفـرـ بـالـكـفـرـ طـيـبـ وـاـذاـ دـعـاـ الـعـبـدـ الـمـسـلـمـ لـاـخـيـهـ بـظـهـرـ الغـيـبـ اـمـنـ الـمـلـكـ عـلـىـ دـعـائـهـ وـقـالـ لـكـ بـمـثـلـهـ وـاـذاـ فـرـغـ مـنـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ [01:08:23](#) اـمـانـةـ الـمـلـائـكـةـ عـلـىـ دـعـائـهـ وـلـنـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ بـعـضـ تـوـلـيـ بـعـضـ صـورـ تـوـلـيـ الـمـلـائـكـةـ -

هـاـ تـوـلـيـ الـمـلـائـكـةـ لـلـمـؤـمـنـينـ صـورـ تـوـلـيـ الـمـلـائـكـةـ لـلـمـؤـمـنـينـ. وـاـذاـ اـذـنـبـ الـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ الـمـوـحـدـ الـمـتـبـعـ لـسـبـيـلـهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـغـفـرـ لـهـ حـمـلـةـ الـعـرـشـ وـمـنـ حـوـلـهـ. الـذـيـنـ يـحـمـلـونـ الـعـرـشـ وـمـنـ حـوـلـهـ يـؤـمـنـونـ يـسـبـحـونـ بـحـمـدـ رـبـهـ وـيـؤـمـنـونـ بـهـ. وـيـسـتـغـفـرـونـ [01:08:42](#) لـلـذـيـنـ -

امـنـواـ رـبـنـاـ وـسـأـلـتـ كـلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وـعـلـمـاـ. فـازـاـ نـفـهـمـ مـنـ هـزـاـ هـمـ الـعـرـشـ عـمـومـاـ وـخـصـوصـاـ اـنـاـ لـاـ اـقـفـلـوـنـاـ عـمـومـاـ لـلـمـؤـمـنـينـ ثـمـ يـخـصـونـ [01:09:09](#) العـاصـيـ. وـاـذاـ نـامـ عـلـىـ وـضـوءـ بـاتـ فيـ شـعـارـهـ مـلـكـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ. الـلـيـ بـاتـ فيـ ثـيـابـهـ -

ابـيـ مـلـكـ يـسـتـغـفـرـ لـهـمـاـ؟ نـعـمـ؟ اـذـاـ نـامـ عـلـىـ الـوـضـوءـ؟ نـعـمـ. فـمـلـكـ الـمـؤـمـنـ يـرـدـ عـنـهـ وـيـحـارـبـ وـيـدـافـعـ وـيـعـلـمـهـ وـيـثـبـتـهـ وـيـشـجـعـهـ فـلـاـ يـلـيقـ بـيـ

ان يسيء جواره. هذا ليس من من اكرام الولي والحبيب - 01:09:29

ويبالغ في اذاه وترضي عنه وابعاده فانه ضيفه وجاره. وإذا كان اكرام الضيف للادميين والاحسان الى الجاري من لزوم الایمان  
وموجباته. فما الظن اكرم الاضيف وخير الجيران وابرهم. مفهوم الكلام؟ الشيخ هزا كيف المعنی يعني اذا نام على وضوء بات في  
بات في شعاره بات داخل ثيابه - 01:09:49

يعني بات قريباً منك في الوضوء سريعاً. نعم! لا يأس ان شيئاً اول ما ينام ينام علاء وضوء. هم. ليس المقصود له ان وضوءه سيستمر يعني ما سبب مبيت الملك في شعاره؟ ان يبدأ ان يبدأ اضجاعه على وضوء - 01:10:09

الملك اقفل وباتت - 01:10:29

بحفظه يحفظه الله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فالملائكة قربة منه دليل انه ماذا؟ يتولى حفظك.

01:10:43 - الملك الذي يقوم الحراس على رأسه عند نومه ليحفظه. فكيف بالملك -

واذ قال العبد الملك بانواع المعاشي والظلم والفواحش دعا عليه ريه وقال لا جزاك الله خيرا. كما يدعوه اذا اكرمها بالطاعة  
والاحسان قال بعض الصحابة ان معكم من لا يفارقكم فاستحيوا منهم واكرموهم - 01:11:06

الاتصال بكل الصفات الرديئة السيئة نعم لاحد اسوأ من هذا - 01:11:27

كيف نأخذ المعنى من الآية كrama ان عليكم لحافظين اى ملائكة - 01:11:44

ثم وصفهم بأنهم كرام والكرام جمع كريم وال الكريم هو الذي كمل في صفاتة الشخص الكريم ليس معناه الكريم فقط بالعطاء. كمل في صفاتة. فإذا كانوا كراما فاياكم أن ها تؤذوهם بالمعاصي - [01:12:04](#)

ويصيّر بـ: بدبه - 01:12:19

وان كان قد يعمل مثل عمله فما اظن بادي الملايكة الكرام الكاتبين ما معنى هذا؟ العاصي الذين لا يحب ان يرى احدا يزني امامه. مع انه يزني يفعل نفس المعصية - 01:12:38

فكيف بالملك الذي لا يعصي اصلا من باب اولى ان تستحي منه ماذا؟ اي نعم. لا. كيف تعرف كراما من يعلمها؟ الحافظين اسمه مين ده؟ بدل من حافظين. حافظين اسم ان - 01:12:54

ان حافظين عليكم. تمام؟ انتهت الجملة من هم الحافظون الكرام البدن من حفظه. والماء قال ومن عقوباتها انها تستجلب مواد هلاك العبد في دنياه واخرته المواد الاشياء اصول. اصول هلاك العبد. جمع مادة وهو الاصل. اصل هلاك العبد - 01:13:17

البعاء يحفظ قوله وسط افراج يستفرغ المواد الفاسدة والخلاط الرديئة - 01:13:44

يستفرغ المواد يعني يخرجهم يستفرغ المواد اي خرجها بودي المفاجئ اساس مواد الوصول. مادة شيء اصله ولا في ان الذنوب هي امراض. متى استحكمت قتلت متى استحكمت بطلت متى استحكموا قتلت - [01:14:14](#)

امانة متى استحكم القتل؟ نعم؟ المعاصي الذنوب متى استحكمت قتلت ولا بد؟ وكما ان البدن لا يكون صحيحا الا بغيره يحفظ قوته واستفراغ يستفرغ المواد الفاسدة والاخلاط الرديئة التي متى غلبت عليه افسدته وحمية يمتنع بها من تناول ما يؤذيه

استفراغ يعني اخراج المواد التي تضرّ البدن. والاختلاط الرديئة يعني كما يعني الانسان يتبول ويتفوط يخرج الاخلاق الرديئة. التي لو

غابت عليه افسدته. وحمية يمتنع بها من تناول ما يؤذيه. الحمية ترك الطعام - 01:15:43

ويخشى ضرره. فكذلك القلب لابد له من ماذا؟ من غذاء وحمية كذلك القلب لا تتم حياته الا بذاء من الایمان والاعمال الصالحة يحفظ قوته واستفراغ بالتوبه النصوح. فالاستفراغ هو ماذا؟ التخلص من الاخلاق الرديئة والتوبة - 01:16:03

يستفرغ المواد الفاسدة والاخلاط الرديئة منه وحمية اي امتناع. امتناع من ماذا؟ من المعاichi. توجب له حفظ الصحة وتجنب ما يضادها هي عبارة عن ترك استعمال ما يضاد الصحة وهو المعاichi. والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة - 01:16:21

اذا ما هي الامور الثلاثة؟ غذاء واستفراغ وحمية غذاء هو الطاعات. استفراد التوبة الحمية. عدم الوقوع في المعاichi اصلا. تمام؟ انت معنوي والتقوى اسم متناول لهذه الامور الثلاثة فما فات منها فات من التقوى بقدرها. اذا فاتك الغذاء او الاستفراغ او الحمية فقد فاتك ماذا؟ بعض التقوى. واذا تبين - 01:16:40

فالذنب مضادة اليك الثالثة. الغذاء والاستفراء والحمية. فانها تستجلب المواد المؤذية وتوجب التخليل المضاد للحمية. تخليل الواقع في المعاichi وتمنع الاستفراغ بالتوبه النصوح. فالذنب تضاد لامور الثلاثة الذنب تستجلب المواد المؤذية. توجب التخليل - 01:17:02

المضادة للحمية قلنا التخليل يعني ماذا؟ يعني يقع يأكل اشياء تضره مثلا. وليقع في الذنب. وتمنع الاستفراغ الذي هو التوبة. فانظر الى بدن عليل مريض تراكمت عليه الاخلاق الرديئة ومودة المرض اسباب المرض هو لا يستفرغها ولا يحتمي لها كيف تكون صحته وبقاوه سيموت - 01:17:24

ولقد احسن القائل جسمك بالحنية حصنته مخافة من الم طاري. تجد بعض الناس يهتم جدا بصحته يأكل طعاما معينا لا يأكل ما يضر يأكل السكر يهتموا جدا بصحته يلعب الرياضة - 01:17:45

وهو حصن جسمه من الالم وكان اولى بك ان تحتمي من المعاichi خشية ناره البدل وكاد سيفنى بدنك الذي انشغلت باصلاح الجيم وتأكل افضل طعام ها لاصلاح هذا سيفنى هذا البدل للدود والتراب - 01:18:04

سيكون جيفة قبرة. هزا الغزاء غزاء الغذاء الطاعات نعم. والاستفراغ عدم وقوع المعايز. الحمية عدم الواقع في المعاichi. والاستفراغ التوبة فمن حفظ القوة بامتثال الاوامر واستعمل الحمية باجتناب النواهي واستفرغ التخليل بالتوبه او ذكر هذا هنا؟ لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا. والله المستعان. ما معنى - 01:18:24

يعني اتي كل ابواب الخير وهرب من كل اسباب الشر فان لم تضرك هذه العقوبات لم تخفك نعم. ماذا؟ الم طاري الم طاري استجد اطلع اتي بعد من لم يكن موجودا - 01:18:57

الطاري المستجد. نقول مثلا طرأ عليه المرض. معنى طرأ عليه المرض؟ لم يكن مريضا ثم تجدد عنده مرض والامر الطاري هو الامر ماذا الجديد طاري بس هي بالهمزة لكن لو حرفها تخفيفا للوزن - 01:19:22

فهمت؟ مثلا تقول مثلا عندي شيء طاري من علم الدرس اليوم طرأ شيء فجأة. معلومة جديدة بالضبط طريق نجاسة الطريق النجاسة الحديثة. ما كان نجسا ثم تنفس. طوالى لو جاء معلومة جديدة تعلن عليه شيء - 01:19:42

طرأ علي شيء وهذا جديد ايضا اي شيء جديد؟ بالفعل كيف كان؟ طرأ. والفعل طرأ وطاري اسم فاعل. يطرى يطرأ طرقا بالهمزة الشيء الطاري هو الشيء المستجد. الهمزة على الف طرأ على الف. فهمت؟ الشيء الطاري هو الشيء ماذا؟ المستجد. خير او شر - 01:20:13  
طبعا كل هذه العقوبات التي قرأتها في هذه الفصول الماضية؟ ممكن بعض الناس لا يؤثر في قلبي هذه العقوبات. هذه العقوبات الماضية هي عقوبات قرآنية. اخرؤية. وتقع في الدنيا ايضا. هناك - 01:20:36

عقوباتها من باب الزجر كما قال عثمان ماذا؟ ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزرع بالقرآن. ما معناه طب لا انت لم تخف من كل هذه العقوبات على القلب - 01:20:56

وعقوبات دينوية من قلة الرزق من بعض الناس لك من عدم توالي الملك لك من عدم من تولي الشيطان لك. لم تخف من كل هذا فخف من الحدود ان تقطع يدك اذا صلحت - 01:21:07

او ان تجلد الى زنیت فان لم ترتك لم تخفك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك لأن قلبك ميت واحضروا العقوبات الشرعية.

يعني تذكر العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم. طب لو ان رجلا ترك - 01:21:20

سرقة خوفا ان تقطع يده. ياثم لولا قطع اليد لصلق لو ان رجلا بركة السرقة خوفا من ان تخطى ويحب السارق ويتمنى ان يسرق  
ولولا ان الشرطة ستقطع يده لسرق. لا ياثم - 01:21:39

على ترك السرقة لكن لا يتم ولم يصمد. والشيخ ليس هذا نفس المثال مثلا الذي كان عازما على ذنب. وفي اثناء الطريق يعني  
الآخر هذا سعى مشى الى الزمن ذهب يشتري الدخان والدكان مغلق - 01:22:02

الحسبة مثلا نتكلم عن الذي سعى الذي خرج يسرق ثم وجد الشرطة فراشة هذا يقفل نتكلم عن الذي ترك السرق ابتداء ترك السرقة.  
مم. لم يسعى في اسبابها. فقط لو في النية يعني. هم. طيب - 01:22:25

فان لم تراك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك. فاحضروا العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائد. كما قطع  
اليد في سرقة ثلاثة دراهم او ربع دينار. هادا الان تقريبا - 01:22:45

اقل من الف جنيه. شيخ الدرهم وزنه كم؟ اترك الدرهم. الدرهم ثلاثة جراماته خمسة وسبعين بالمائة يعني اربعة الا ربع ثلاثة دراهم  
الصحيح. الصحيح في حد السرقة ومذهب الحنابلة ان ثلاثة دراهم - 01:23:03

كانت قيمة الدنانير ربع الدينار في زمن النبي. فالصحيح في نصاب السرقة انه ماذا؟ ربع دينار. لحديث البخاري لا قطع الا بربع دينار.  
والربع دينار في زمن النبي كان يساوي ثلاثة ضرائب. اما الان لا يساوي ثلاثة دراهم - 01:23:18

من الفضة من هو ماذا؟ كم نصاب الذهب في زمن النبي؟ عشرين دينار خمسة وثمانين جرام من الذهب العشرين دمار في زمن النبي  
عليه الصلاة والسلام. كانت تساوي مئي آآ كانت تساوي مئي درهم. تمام - 01:23:35

فالعشرين دينار في زمن النبي في زماننا خمسة وثمانين جرام من الذهب والمائتي درهم في زماننا خمسمائة اربعة وتسعين جرام من  
الفضة الخامس مئة اربعة وتسعين جرام من الفضة في هذا الزمان حوالي اثنى عشر الفا - 01:23:57

الخمسة وثمانين جرام من الذهب في هذا الزمان حوالي مئتين وخمسين الف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. في زماننا يا رجل  
في زمان النبي في سالم الفضة والذهب كان متساويان. اه نعم. فهمت؟ اه. الان في زماننا الفضة الذهب أصبح ممكنا خمسين  
ضعف - 01:24:11

الفضة تعتبر الفضة لا تعتبر الفضة في حد السرقة. لا تعتبر في حد السرقة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا قطع الا في ربع دينار  
نص على الذهب فالربع دولار كم يساوي الان؟ تقريبا الف جنيه. او ثمانمائة جنيه - 01:24:29

اما لو حسبتها بثلاثة دراهم هذا لا يساوي آآ مئي جنيه. هم. فالفرق كبير. طيب المهم ان طب لماذا لماذا جعل حد السرقة  
ملا يسيرا وجعل لو ان شخصا سرق ثلاثة دراهم او ربع دينار يعني ربع دينار ستقطع يده. شخصا قطع يد شخص - 01:24:49

كم سيدفع النفس كم سيدفع خمسين ملايين من الابل كم تساوي بالتقدير؟ مليون ملايين. خمسين جنيه الجبل الواحد الان ها يزيد  
على ستين الف. اضرب ستين في خمسين هاي بثلاثة ملايين - 01:25:16

ابو ثلاثة نعم فهل هذا تعارض يعني؟ كيف الانسان لو سرق ثمانمائة جنيه تقطع يده. وفي نفس الوقت انت لو قطعت يد شخص  
ستدفع له ثلاثة ملايين ونصف كيف كيف لان بعض الملاحدة ابو العلاء المeari كان شاعرا عباسيا - 01:25:45

كان يعتراض هذا الاعتراض يقول يد بخمسين عسجد وديت فما بالها قطعت في ربع دينار. تناقض ما لنا الا السكوت عليه ونعود  
بمولانا من النار يعني يقول النفس مئة من الابل او الف دينار - 01:26:05

الالف دينار بدل العمادة وهذا افتى به الحنابلة والمعاصرون. لأن الان بعض البلاد لا يوجد فيها ابل البلاد التي ليس فيها بالكيف نقضي  
فيها دية النفس الف دينار يعني حوالي تقريبا نفس سعر الابل. اربعة ملايين جنيه. تمام - 01:26:23

فلو قطع يده كم سيدفع له؟ تقريبا مليوني جنيه. تمام؟ مثلا طيب ابو العلاء المeari يقول يد بخمس مئتين عسجا يعني بخمس مئة  
دينار لأن نصف الديمة في اليدين فيها نصف الديمة خمس مئة دينار قد ايه الف - 01:26:41

مئة دينار. فما بالها قطعت في ربع دينار هذا تناقض ما لنا الا السكوت عليه لو تكلمنا به سيقتلوننا بالردة. هو كده كلام مرتدنا هذا ونعود بمولانا من النار. فكيف يجاب عن هذا - [01:26:57](#)

كيف كيف نقول الجواب سهل جدا قال بعض العلماء لما خانت هانت ولما عزت لما خانت بالسرقة هانت ولما عزت قطعت ظلما. غلط صارت غالبية. وايضا الشريعة جاءت بحفظ النفس وحفظ المال. فلكي تحفظ النفس يجعل - [01:27:14](#)

القبر آآ ديت القطر دي هي مازا؟ عالية حتى لا يفكر احد في قطع اي شخص ولكي تحفظ المال يجعل حد السرقة يسيرا. حتى يعلم انه لا سرقة لا يسير سيفقطع. لو قالت له لو صرفت اربعة ملايين او مليونين فقط ستقطع. اقل - [01:27:52](#)

خلاص يقول صلى الله عليه وسلم مليونين لا جنيه حتى لو اقطع. فهمت؟ طبعا واضح ان الحكمة وضعها جدا. لكن هذه حكمة واضحة. لا تخفي الا على من طمس الله بصيرته بالاعباء هذا يعني - [01:28:07](#)

ماذا تقول؟ شف يعني لو يعني قيمة الفضة. اليوم اقل من قيمة زمن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نحن نفوز بالفضة في زكاة مثل؟  
لانه الاحظ للفقيه. هذا فيه خلاف اصلا - [01:28:21](#)

هل تعتبر الفضة في الزكاة؟ لا فيه خلاف معتبر بين اهل العلم. اكثر المعاصرین يقولون مازا؟ تعتبر الزكاة بالفضة. لانها الاحظ للفقيه.  
اما لماذا لا نأخذ بها في الحدود لأن الاصل عصمة الدماء والحدود تضرب بالشبهات. فهمت - [01:28:36](#)

كيف يا حظ وسائل اين صارت رخيصة؟ مو انفع للفقير انفع للفقير انقدر النصاب بالفضة انت الان لو كان عندك ثلاثة عشر الف جنيه. هم. التي هي نصاب الفضة - [01:28:51](#)

ستجب عليك الزكاة. اذا قلنا ان الزكاة لا تجب الا على من كان عنده نصاب الذهب. اذا لابد ان يكون عندك ربع مليون فالتقدير ان صب الفضة فيه نفع للفقير ان كل من عنده هذا المبلغ واحوال عليه الحال سيدفع منه الزكاة للفقير. نعم. ولا افهم المشكلة ياشيخ ان في - [01:29:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في على السبب السبب والعرض والطلب ولماذا الفضة في زمان انت تزيد سؤالك هو حتى تكون فهمت سؤالك هو لماذا الفضة رخصت؟ ليس لماذا رخصت بسبب - [01:29:21](#)

ما المشكلة انها يعني في السرقة لماذا لا تعتبر السرقة بالفضة؟ هذا هو سؤاله؟ نعم لسبعين السبب الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعتبر الفضة في السنة البخاري. انما الفقهاء قالوا نعم. اجتهد منهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قطع اليدين في مجم في حديث اخر - [01:29:36](#)

ثلاثة ضرائب. ماذا ليس كلام النبي؟ هذا كلام الراوي الصحابي. اه. والمجن يعني درع. الذي قيمته ثلاثة دراهم كانت قيمته ربع دينار في ذاك الوقت اما كلام النبي نصه مازا - [01:30:02](#)

ربع دينار. لا قطع حديث البخاري لا قطع الا في ربع دينار فصاعدا والنبي عليه الصلاة والسلام لم يعتبر الا الا الدنانير. اما اعتبار الضرائب معنى كلام الصحابي. لأن الضرائب كانت تساوي الجماهير في زمن النبي. ولماذا؟ فعندما تقل الفضة لا يجوز اعتبارها لسبعين. اول شيء لانه - [01:30:14](#)

لم ينص عليها. الشيء الثاني ان الحدود تدرى تضرب بالشبهات. اليك الحدود ترفع بالشبهات. الان الان هل نقطع هذا الرجل بثلاثة دراهم هل عندنا يقين ان الثلاثة ضرائب هي نصاب السرقة؟ الجواب لا. لأن عندنا النص في الذهب. فهمت؟ فمن باب في باب الحدود نظرأها بالشبهات. اما في باب الزكاة - [01:30:32](#)

ان فيها نفع للفقير نقدرها بالفضة لأن اصلا هناك نص من تقديم الفضة لأ حلیز جابر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس في ما دون خمس اواق من الورق صدقة - [01:30:56](#)

والعلوي فضة. فالنبي هو الذي قدر النصاب الفضة وايضا النقود التي عندنا ليست ذهبا ولبيست فضة فلماذا نقيس على الذهب ولم نقيس على الفضة المنتقص على مازا؟ على الاقل اليقين. طيب. ولا الشيخ يعني فقط هذه القيمة للسرقة تساوي كم؟ لما قلت لك الان تقريبا الف - [01:31:09](#)

كم كم الجرام الان في مصر؟ اقل من يوم. لا لا اذا ده كلمة لما اتكلم عنها في الجرام عندنا تقريبا الان ثلاثة الاف وخمسة مائة ثلاثة دراهم انا اريد ثلاثة دراهم لان في المذهب ينص على ثلاثة دراهم لماذا في القطع؟ في السارق لا لا ليس بصحيح - 01:31:30  
لأنهم الان فضة ماذا قلت كثيرا ثلاثة طلبات الجرام من الفضة الان تقريبا عشرين جنيه فالدرهم ثلاثة دراهم او اربعة جرامات الا ربع.  
اضرب عشرين في اربعة تقريبا بثمانين او اقل من ثمانين. هم. فثمانين في ثلاثة مئتين واربعين جنيه - 01:31:54  
تقريبا بالتقريب يا كابتن. ثلاثة دراهم. في السعر في زمننا. واذا اخذنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم شف انا الذي كنت اعرفه سيكون اعلى. كيف انا سيكون اعلى؟ سيكون الذهب مثل الفضة. فهمت؟ نعم. هو الان الفضة لماذا رخصت؟ لماذا رخصت - 01:32:15

بسبب الاستخراج. اسمع. هو كمان الذي يجعل المعدن يكون غاليا. الكثرة والقلة. الذهب قليل. فلذلك في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت الفضة قليلة ايضا. ان قال لما تقدم العلم واصبحوا يستخرجون الفضة. هم. كثيرا يستخرجون اصبحت ماذ؟ اقل - 01:32:34

مرة في فيلم يتكلم عن الكواكب اكتشفوا كوكب كله من الماس الله خلقها من الماس اضطراب فيه ان الماس. قيمته ماذ؟ مكان كوكب بعيد اعادة التلسكوب الجديد هذا لو كوكب من الميس - 01:32:54  
والحجارة فيه مس. فقال لو استطعنا ان نصل الى هذا الكوكب وانا مستحيل ان هذا بعيد جدا. الماس يصبح ارخص من التراب. لانه كثير جدا. اتمنى الماس غالى الان اسمعونا رخيص يعني الماسنوع كذلك طيب حتى لو صنع - 01:33:14  
ولكن ايضا سيكون غالى. اما المس هذا الذي هناك حجارة بس يعني. خذ بتوريتا بيا في الجنة الجنة حصاها اللؤلؤ لولو في الجنة الجنة بيوجد فيها شيء له قيمة. يعني - 01:33:39

لماذا لا يوجد شيء في الجنة غالى؟ لانه ليس هناك نقود في الجنة؟ وكل شيء كثير جدا فلماذا يكون غالى؟ تفهم؟ كل ما تريده يوجد منه التراب في الجنة الحجارة لؤلؤ حصاها لؤلؤ - 01:33:55

فلوس شاي لو شيء في الجنة غالى مو معنا غالى لانه قليل. والجنة ليس فيها شيء قليل. كل شيء فيها كما تريده نعم فان لم تراك هذه العقوبات ولم تجد لها تأثيرا في قلبك فاحضره العقوبات الشرعية التي شرعها الله ورسوله على الجرائم كما قطع اليد في سرقة ثلاثة - 01:34:09

قطع اليد والرجل في قطع الطريق على معصوم المال والنفس. وشق الجلد بالصوت على كلمة قذف لمحسن. او قطرة خمر يدخلها جوفه. وقتل تجارة اشنع قتلة في علاج الحشمة في فرج محرم. الرجم يعني في الزنا. وخفف هذه العقوبة عن من لم يتم عليه نعمة الاحسان بمئة جلدة - 01:34:29

ده لو كان زاني غير متزوج يجلد مائة جلدة. ونفي سنة ينفي سنة عن وطنه وبلده الى بلاد الغربة. وفرق بين رأس العبد وبدنه اذا وقع على ذات رحم محرم - 01:34:49

لو تزوج آآ ذات رحم يقتل او ترك الصلاة المفروضة او تكلم بكلمة كفر وامر بقتل من وطا ذكرا مثله وقتل المفعول به بالحنابلة ان حد لواط القتل ومنهج صحيح. للحديث اقتلوا الفاعل والمفعول به. وامر بقتل من اتى بهيمة وقتل وقتل البهيمة معه. هذا ليس بصحيح - 01:34:59

المرجوح يعني هناك خلاف بين اهل العلم في من وطا بهيمة حديث اتى بهيمة اقتلوه واقتلووا البهيمة ضعيف لا يصح. نعم. بل الصحيح ان من وطي بهيمة يعزز - 01:35:20

ليس فيه حد وعزم على تحريق بيوت المخالفين عن الصلاة في الجماعة حديث ابي سعيد ها لقد همت ان اقبل بالصلاحة فتقام ثم امر اخالف الاقام ليصلون في بيوتهم فاحرقها عليهم الحديث وغير ذلك من العقوبات التي رتبها على - 01:35:33  
الجرائم. وجعل لحكمته على حسب الدواعي لتلك الجرائم. وحسب الوازي عنها. ما معنى دي العبرة الجملة الاخيرة؟ فيمكن كل ما مضى صح مقدار هذه الجريمة حدد له العقاب. جيد. العقوبة مناسبة للجريمة والداعي لها. معنى - 01:35:49

الدافع يعني لماذا مثل اقول لك لماذا كانت عقوبة الزاني للجلد او الرجل لما تلذذ بجسده فرق الضرب على جسده. لذلك الفقهاء يدرسون ماذا؟ ان الضرب يفرق على جسده الا الموضع المخوفة كرأس - [01:36:09](#)

حتى لا يموت. الرجم يرجم في كل موضع من بدنك. لماذا لم تقل عقوبة الزانية لقطع الرأس كالمرتد حتى يتآلم بكل موضع من جسده كما تلذذ بالحرام بكل موضع من جسده. هذا مشكلة المسكر مثلا كذلك اليه - [01:36:30](#)

سرقة قطع وحسب الوازع ما معنى الوازع؟ في الجلد. مم. آآ يضرب الجسم كله. يفرق على ظهره وفخذه ودبره. يفرق جلد الوجه ما معنى الوجه؟ لا لا الوزن لسه بنوزع الوازع من - [01:36:46](#)

النهي الوضعي الناهي. الدافع للنهي. الوازع انظر الوازع نوعان الوازع نوعان. وازن طبيعي ووازع شرعي وازعم طبيعية وازعم ماذا؟ شرعية اعطيك مثال لماذا الشريعة جعلت حدا في الخمر؟ من شرب الخمر ولم يجعل حدا فيمين - [01:37:08](#)

البول مثلا طبيعته هناك قاعدة في الشريعة ان كل ما كان فيه وازعاً طبيعياً لم توجب فيه حدا. هم معنا وجع طبعي الطبع ينفر منه. التقبیح. لم توجد فيه حدا. يعني مثلا النفس تألف من اكل الميتة. تألف من اكل الخنزير. لم يجعل حد في هذا - [01:37:33](#)

اما ما كانت النفس ليس فيها وازع بل تشتهيه شرب الخمر كالزنا جعلت في حدا كالسرقة التي يحب المال جعلت فيه حدا لتزجر الناس عنه. فهمت؟ هذه قاعدة فقهية. هذا لا يبطل التحسين والتقدير شيء. بالعكس - [01:37:57](#)

هذا فيه رد على التحسين والتخييب. ايوة. يبطل من نفعه. اه انت تقول يبطل من نفي التحسين والتقدير. اه. يبطل من نفي يرضع الاشاعرة. مم. يرد على. نعم. الاشاعرة الذين يقولون قبح. نعم. انه لو لم يكن حزن ولا قبح لماذا منع الله عز وجل - [01:38:13](#)

البولة لن يجعل فيها حدا. لأن الناس تستقبحة. والنفس اصلا تمثل مثلا تمثيل الى المحرمات. طيب. انظر ماذا قال فيما كان الوازع عنه طبيعيا وليس في الطبع داع اليه اكتفى فيه بالتحريم - [01:38:34](#)

مثل ماذا؟ الميتة الخنزير البول مع التعزير يا اللي والله انت شخص يأكل الميتة ممكنا القاضي يعزره يضربه كما يرى القاضي. ولم يرتب عليه حدا كاكل الرجيع القائد وشرب الدم واكل الميتة - [01:38:50](#)

وما كان في الطبع داع اليه رتب عليه من العقوبة بقدر المفسدة وبقدر داعي الطبع اليه. اذا كان داعي الطبع قويانا كان الحد اقوى. اذا كان داعي بالطبع ضعيفا كان الحد - [01:39:06](#)

ولكن شيخ يعني مثلا الكبير في السن الذي يشتهي النساء ونشتد عليه ليس في عقوبة اشد لانه مسألة الشريعة هذا جيد الشريعة عندما تشرع الاحكام لابد ان تكون الاحكام منضبطة. لو قالت الشريعة لنا الذي يزني وهو شاب - [01:39:22](#)

كذا والذى يزني هو الشيخ اجلدوه كذا. فنجعل مثلا عقوبة الشيخ اكبر انه ليس له داعي لا مكان الحكم منضبطة الشريعة من لابد ان تراعي امور متعددة. لابد عندما حكم الشريعة تنظر لحكم تعمل مع بعضها. لا تنظر لكل حكمة منفردة - [01:39:48](#)

حكمة تقدير الحد بحسب سن مرتكب العقوبة ستفوتو حكمة اخرى من الحكمة الاخرى عدم انضباط الاحكام فالانضباط الاحكام جعلت الحد واحدا على الجميع الرجل كالمرأة الكبير كالصغير طالما انه بلغ. فهمت؟ الانضباط الاحكام. ما هو ممكن بعض الناس شيخ كبير وعنه شهوة قوية كالشاب - [01:40:08](#)

صحته جيدة وشهوته قوية فعنده شهوة قوية الى الزنا فيكون معذورا ليس كالشيخ الكبير الذي لم الذي فوته ضعيفة فهذا يؤدي الى العديد من انضباط الاحكام فلا بد ان ننظر الى الحكم مجتمعة. لذلك الشيخ السعدي في المنظومة ماذا قال؟ الوازع الطبيعي في العصيان كالوازع الشرعي بلا نكران. هذا معنى هذه القاعدة. الوازع الطبيعي - [01:40:31](#)

كالوازع الشرعي ولكن الوزع الشرعي يكون فيما ليس فيه وزع طبيعي يكون فيه حدود قال وكيفما كان الوازع عنه طبيعيا وليس في الطبع داع اليه. اكتفى فيه بالتحريم مع التعزير. ولم يرتب عليه حدا كاكل الرجيع وشرب الدم - [01:40:51](#)

الميتة. وما كان في الطبع داع اليه رتب عليه من العقوبة بقدر مفسدته وبقدر داعي الطبع اليه. لهذا لما كان داعي الطبع الى الزنا من اقوى الدواعي كانت عقوبته العظمى - [01:41:08](#)

اجمع القتلات. العقوبة العظمى للزاني المحسن اشنع القتلات اشد حد في الشريعة وحد الرجل واعظمها وعقوبته السهلة زنا وهو غير

محصن اعلى انواع الجلد مع زيادة مع زيادة التغرييد فاشد عقوبة في الحدود هي الزنا - [01:41:18](#)

ولما كان للطهه الامر ان ما هو الامر يكره هذا خلافي اللواط فيه الامر ان لما كان داعي الزنا دعي الطبع الى الزنا من اقوى الدواعي كانت عقوبته العظمى اشبع القتالات. اللواط جعلت الشريعة فيه وازع طبعي ووازع شرعى - [01:41:35](#)

الوزع الطبيعي ان الذكر لا يأتي الذكر فلما خالف هذا الوجه الطبيعي قال فهذا الوجه الطبيعي استحق ان يعاقب عقوبة اشد من ذلك الزاني ليس عنده وزع طبيعي صحيح ليس الا ووجع طبيعي. نعم - [01:42:10](#)

فهذا الذي وقع في اللواط خالف الوجه الطبيعي وخالف الوزع الشرعي. يعني عنده وزع شرعى وزع طبعي فيه امران خالف الوزع الطبيعي وخالف الوزع الشرعي فاستحق ماذا؟ اشد اشد العقوبات ان يقتل على كل حال - [01:42:30](#)

كان حد وقتل بكل حال. معنى بكل حال محصن او غير محصن ولما كان داعي السرقة قويها ومفسدتها كذلك قطع قطع فيها اليدين. نفس الشروط شيخ مع الشهداء طبعا ليس اربع شهود لا. اه. اللي هو - [01:42:44](#)

مشاهدينا فقط عند الحنابلة لأن الذين قالوا بقتل الوطيس الحنابلة فقط. هم. الجموع لهم مذاهب أخرى. احنا في قلوب التعزير. الشافعية يقولون بأنه زنا. وتأمل حكمته في افساد الذي باشر به الجنائية. كما هذا كل الكلام هذا في ماذا؟ في حكمة الشريعة في ماذا؟ في في ماذا - [01:42:58](#)

في العقوبات في الحدود. تأمل وابن قيل له كلام كثير جدا في هذا الباب في مفتاح درس في اعلام الموقعين وفي غيره من الكتب. عفوا تماما. وحسب وازعى تأمل حكمته في افساد العضو الذي باشر به الجنائية. كما افسد على قاطع الطريق يده ورجله اللتين هما الله - [01:43:20](#)

لديهم الله قطعه. انظر فهمت هذا؟ قطعه ترجع لاي شيء الحياة طريق طريق هو كيف قطع الطريق؟ بيده والاجتياز فيها السلاح ونجله مشى بها تمام فعوقب بقطع الالة التي قطع بها الطريق. تمام؟ نعم. ولم يفسد على القاضي في لسانه الذي جنى به. طب ما هو القاذف؟ قال لفلان - [01:43:40](#)

لماذا لا الاهلي ممكن شخص يقول ان العقوبة لا لماذا؟ رد الاقالة اذا ابن القيم له بعض المواصلين جمع كتابا آآ في حكم الشريعة من كلام ابن القيم. له كتاب متفرق في حكم الشريعة. كلام متفرق عظيم جدا خاصة في - [01:44:17](#)

الموقعين ولم يفسد ان شاء الله سيأتي دور هذا الكتاب. ولم يفسد على القاضي في لسانه الذي جنى به اذ مفسدة قطعه قطع اللسان تزيد عن مفسدة الجنائية هذا ظلم الان يعني ولا تبلغها - [01:44:36](#)

واكتفى من ذلك باليام جميع بدني بالجلد. كم جلد؟ ثمانين حد القذف ممكن شخص يقول يعني نقول يأتي بقياس العقل الفاسد يقول كما ان الانسان قطع سرق بيده نقطع يده فلا يقذف - [01:44:51](#)

لثاني لقطة فيقول مفسدة القطع تزيد على مفسدة القذف. لماذا؟ انت عندما تقول لشخص انت زاني هذه الكلمة تجعله زانيا يعني. لغاية ما في الامر ان الناس ممكن يصدقونك ويقولون عنه انه ذلك. فهمت؟ فلو قطعنا لسانه - [01:45:09](#)

يلزم من ذلك انه لو قال لك انت كافر ان نقطع لسانه. انت حمار ان نقطع لسانه. فهمت؟ فهذه المفسدة دولة الجنائية بخلاف التعدي على المال يعدي على المال هذا فيه ماذا؟ فيه ائتلاف لمال انت ملكته واخذ هذا المال واتلفه - [01:45:29](#)

وايضا قطع دقيقة. ايضا الشريعة عندما تنظر ايضا بحكمة اخرى. حكمة اخرى. عندما تنظر الى ماذا؟ الى ضرورات الشريعة. الضروريات الخمسة فهمت اصل حفظ المال حفظ المال معتبر في هذه الضروريات - [01:45:49](#)

فلو قلنا انا هذا الرجل الذي سرق لا نقطع بيده ونجبيه مثلا. طب ما البديل؟ ان يضرب شهوة حب المال شهوة حب المال لا تمنع بعقوبة السجن. وهذا ما نرى الانسان عندما السارق يدخل السجن ممكن يدخل فيرجع ويسرق مرة اخرى. بل يدخل - [01:46:06](#)

انواع اخرى من السرقة من نصوص الاخرين. يكون عندها خبرة اكثرا. يكون هذا معسكر للتعلم السرقة معسكر على يعني يتعلمون فيه كيف يصدقون من بعض. نعم اذا ضرب يقول لا يبالي بالضرب بعض السارقين ها منذ قديم منذ زمن الامام احمد -

[01:46:25](#)

الامام احمد قال ما صبرني على الجلد في فتنة خلق القرآن الا انني قابلت لصا. فقال لي احمد اصبر فانك على الحق فقد ضربت الف صوت حتى اعترف بسرقة فلم اعترف. ها؟ ولا باطل. فاذا لا يضر يعني - [01:46:43](#)

السرقة حب المال حب شديد. فلا يرتدع الا بقطع يده الالله التي سبق بها. ماذا تقول؟ هو نقول هو التعدي على الواو والتعدي على البدن. يعني آآ الحج يكون شديد لانه هو تعدي على المد. او مثلا تعدي على البلد. ابن. يعني هذا المعنى في الشريعة يعني قد يكون ردا مثلا على من - [01:47:03](#)

الكلمات يعني اشد واسوا من التعدي على البلد مثلا. الفعل ابلغ من القول الفعل ابلغ من القول يعني طيب فاكتفى من ذلك بالام جميع بدنه بالجنة. فان قيل انظر ماذا قال. فهلا افسد على الدين فرجه. لماذا لم نرفع الفرج الزاني بدلا من جلده - [01:47:26](#) فهل لافسد على الزاني فرجه الذي بشر به المعصية؟ قيل لوجهه. يعني قيل هذا باطل لوجوب. الاول ان قطع العضو. قطع الذكر مثلا تزيد على مفسدة الجنائية. لماذا؟ اذ فيه قطع النسل. نحن - [01:47:49](#)

عقوبة اعظم الان لن يستطع ان ينجب بعد ذلك وفيه تعريضه للهلاك ممكنا يموت ان الفرج عضو مستور. وهذه حكمة جميلة هذه الفرج عطل عضو مستور. لا يحصل بقطعته مقصود الحد من الربع والزجر لمثاله من الجناة بخلاف قطع اليد - [01:48:09](#) مفهوم. اليد عندما تقطع كل الناس سيرانا مقطوعة فيعلمون انه سارق. فيخافون ان يسرقوا. لكن هو الفرج يعني سيمشي عليهم يعني حتى يرى مسلا الفرج المقطوع عضو مستور انت العلة؟ ولذلك قال بعض الفقهاء وهذا يعني لا دليل عليه. قالوا عندما تقطع يد السارق تعلق في عنقه ثلاثة - [01:48:30](#)

حتى يكون عبرة يعني انه اذا قطع يده ابقى له يدا اخرى. لكن ليس عنده فرج اخر يعني بخلاف يعود عنها بخلاف الفرج الرابع ان لذة الزنا فعلا - [01:48:54](#)

قاعد فين الدم يا بلال ان لذة الزنا تعمد جميع البدن فكان الاحسن ان تعم العقوبة جميع البدن بالجلد. قلنا الجلد يوزع على البدن وذلك اولى من تخصيصها ببعضه منه. الفرج هذا جزء من البدن. فلو خطأنا الفرج لم يعاقب بماذا بالام كل البدن - [01:49:14](#) بعقوبات الشارع جاءت على اتم الوجوه واوفقها للعقل واقوامها بالمصلحة والمقصود ان الذنوب اما ان تتربت عليها العقوبات الشرعية او القدرية اي العقوبات الشرعية؟ الحدود من العقوبات القدرية التي مضت معنا. ان الذنب يسبب وحشة في القلب وان يغفر رزق. ويسبب تسلط الشياطين. ولا يطيعه او - [01:49:33](#)

زوجته اما دخول العقوبات التي مضت عقوبات قدرية يقدرها الله عليه. او يجمعهما الله للعبد. تقطع يده ويبتلى بالعقوبات القدرية. وقد يرفعهما عن تاب واحسن. كيف يرفعون مع من تابوا احسن - [01:49:59](#)

يرفعهما ما ما يرفعون امامهما العقوبات الشرعية والقادرين. طب كيف ترفع العقوبة الشرعية؟ لانها تبدل عفوا. ما هي العقوبة الشرعية اصلا اي العقوبة الشرعية لحد؟ كيف ترفع الحدود ان يستر على نفسه ولا يرفع نفسه للامام. هذا هو - [01:50:15](#) يا الانسان لو لو فعل ذنبنا سرق مثلا. عليه ان يرد المال المسروق ويتب وليذهب يقول للامام انا سرت هذا الافضل في حقي. هذا رفع. كيف رفعها الله عنه؟ بان ستر عليه لم يكن لك شهود - [01:50:38](#)

يرفعون امره للامام. فهمت ورفع العقوبة الشرعية سيكون بماذا؟ بماذا كما قلت الان بالستر عليه رفع العقوبة الشرعية سيكون بالستر ورفع العقوبة القدرية سيكون لان الله لا يعاقبه بذنبه لا يعاقبه بان يضيق عليه في رزقه او كذا وينزل به المصائب - [01:50:53](#) وعقوبات الذنوب نوعان شرعية وقدرية؟ نعم؟ الرفع القدری لا لا؟ الرفع القدری رفع القدر ان الله لا يبتليه. ما هو اليس العبد يبتلى بذنبه؟ فيرفع عنه هذا البلاء ولا يوقعه به لانه تاب. مم - [01:51:13](#)

مصلحة يضيق رزقه يرفع الله عنه هذه العقوبات القدرية لان الله تاب عليه. هذا في الاخيرة. ايه. اه طيب. طيب ماذا؟ لا ما العقوبات الشرعية كيف ستكون؟ بان ستر عليه - [01:51:33](#) ولا يفضح صحيح يستر عليه ولا يذكر - [01:51:56](#)